

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Mubend Ulhag - Tibirett -  
Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم : الاعلام والاتصال. تخصص : اتصال وعلاقات عامة  
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العالم  
تحت عنوان :

ابعاد ودلالات الرموز الماسونية في برامج الكرتون  
دراسة سيميولوجيا لصور عالم غامبول المدهش على قنوات  
كارتون نيتورك بالعربية

تحت اشراف الاستاذة :  
نواري عائشة

اعداد الطالبة:  
عيش شهرزاد

السنة الجامعية: 2022:2023



## الاهداء

لا و قبل كل شيء الحمد لله على كل شيء و ان  
وفقي لما وصلت إليه اليوم، و الذي كان في لحظة  
،مضت مجرد حلم و تساؤل إن كان سيتحقق أم لا  
أجل تحقق و الشكر و الحمد لله، هنا ينتهي المشوار  
الدراسي لبدأ مشوار العمل إن شاء الله، و استغل  
،هذه الفرصة لاسكر كل من شجعتني و وثق بقدراتي  
لكل من ساندي و هم قلة، و الشكر الأكبر لكل من  
استخف بي، لكل من كان يحتقر قدراتي شكرا فأنتم  
من ساعدني على الوصول و على ايقاظي من سبات  
ربما كان سيكون طويلا لولاكم، و الشكر كل الشكر  
لاستاذتي الأستاذة نواري عائشة لن أنسى تعاملك  
الطيب و اسلوبك المحترم معي و ابتسامتك التي  
كانت تزيدوني ثقة، شكراً لك مرة أخرى و حفظك  
الله، أكيد لن أنسى نفسي، وفي الختام اهدي هذا  
العمل المتواضع و الذي يمثل ثمرة جهد سنين طوال  
من الجهد و التعب و المتعة و التعلم اهديه إلى أبي  
رحمة الله عليه، و آخر كلامي هو، أبتسم فلا شيء  
يستحق أن، اتعبس لأجله ابتسم فربك الله القادر على  
كل شيء، وعش هذه اللحظة كأنها آخر لحظة في  
حياتك فربما تكون آخر لحظة حقا



## الفهرس :

الصفحة	الموضوع
.....	الشكر و الاهداء
.....	الفهرس
.....	ملخص الدراسة
.....	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار النظري و المفاهيمي</b>	
03	1 إشكالية الدراسة و تساؤلاتها
06	2 الدراسات السابقة
13	3 أهمية الدراسة
14	4 أهداف الدراسة
14	5 أسباب اختيار الموضوع
15	6 نوع الدراسة
16	7 منهج الدراسة و المقاربة المعتمدة
18	8 مجتمع الدراسة
19	9 عينة الدراسة
21	10 حدود الدراسة
21	11 مفاهيم الدراسة
24	12 صعوبات الدراسة
25	13 المقاربات النظرية لدراسة
<b>الفصل الثاني : البرامج الكرتونية</b>	

	تمهيد
43	1 نشأة البرامج الكرتونية
44	2 كيفية إنتاج البرامج الكرتونية
45	3 ميزات البرامج الكرتونية
46	4 أهداف البرامج الكرتونية
48	5 آثار البرامج الكرتونية
<b>الفصل الثالث : الرموز الماسونية</b>	
.....	تمهيد
.....	1 مدخل عام حول الماسونية
55	1_1 تاريخ ظهور الماسونية
56	2_1 علاقة الماسونية بعبادة الشيطان
57	3_1 أبرز الشخصيات المؤسسة للماسونية
57	4_1 معتقدات الماسونية
59	5_1 مبادئ الماسونية
59	6_1 أهداف الماسونية
60	2 الرموز الماسونية
<b>الفصل الرابع : الإطار التطبيقي</b>	
.....	تمهيد
73	1 بطاقة فنية لبرنامج عالم غامبول المدهش
74	2 بطاقة فنية لقناة كرتون نتورك بالعربية
75	3 تحليل شعار مسلسل عالم غامبول المدهش

75	4 تحليل شعار قناة كرتون نتورك بالعربية
77	5 التقطيع الفني لصور المختارة من عينة الدراسة
80	6 التحليل السيميولوجي لصور المختارة من عينة الدراسة
.....	6_1 القراءة التعييني
.....	6_2 القراءة التضميني
92	7 نتائج الدراسة
94	خاتمة
.....	قائمة المراجع

## ملخص الدراسة :

يتمحور موضوع الدراسة حول الرموز الماسونية في برامج الكرتون ولقد اخترنا برنامج عالم غامبول المدهش كنموذج لتحليل، وتم تحديد حجم العينة بـ 10 حلقات من هذا المسلسل، و اعتمدنا في عملية التحليل على المنهج السيميولوجي و اعتمدنا على مقارنة رولان بارت باعتبارها الأنسب للعينة البحثية، و لقد انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها :

ماهي أبعاد و دلالات الرموز الماسونية في برنامج عالم غامبول المدهش؟ و ماهو الهدف الرئيسي من وراء توظيف هذه الرموز في برنامج أطفال؟

و لقد هدفت الدراسة إلى معرفة وكشف أبعاد ودلالات الرموز الماسونية و الهدف الحقيقي من توظيفها في برنامج غامبول و تحديد الصور و الأشكال التي استخدمت لتعبير عن الرموز الماسونية في المسلسل و معرفت الشخصيات الكرتونية الموظفة لتجسيد هذه الرموز ، وتوضيح كيفية ترسيخ الفكر الماسوني من خلال الرموز المعروضة.

و لقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

يحتوي مسلسل عالم غامبول المدهش على العديد من الإشارات و الرموز و الاحاءات الماسونية و لكل رمز معنى و مدلول خاص به ، و ترمز أغلبها إلى الإله أو المهندس الأعظم و هو الاله الماسون ، أو الشيطان ، و منها ما يدل على المسيح الدجال وأنه الاله المنتظر ليحكم الماسونية و تشيد نظام عالمي جديد مشبع بالفكر الماسوني ، و من أكثر الدلالات التي وردت في هذا الكرتون هو رمز المثلية الجنسية ، و أيضا شعارات تمجيد الشيطان.

بعد تحليل كل صورة من صور العينة المختارة على حدى ، اكتشفنا العديد من الرموز الماسونية ومنها : إشارات أصابع اليد اليمنى دون اليسرى مثل قرني الشيطان أو علامة الوحش و هو رقم 666 ، والتي ترمز إلى تمجيد الشيطان واتحاد الشيطان و المسيح الدجال ، كما لاحظنا وجود علامة العين الواحدة و هي عين الإله التي ترى كل شيء ، و هناك شكل المثلث والذي تكرر في عدة حلقات و هو أحد أهم شعارات الماسونية ، و الذي يدل على الثلوث في المسيحية و بعد إدخال العين في المثلث أصبح يرمز إلى الاله الأب أو رمز الدجال، كما يحتوي على العديد من الرموز الدالة على المثلية والشذوذ الجنسي.

## Study summary:

The subject of the study revolves around Masonic symbols in cartoon programs. We chose the Amazing Gumball World program as a model for analysis. The sample size was ,determined by 10 episodes of this series. In the analysis process we relied on the semiological approach and relied on Roland Barthes approach as it is the most appropriate for the research sample The study is problematic:

What are the dimensions and connotations of Masonic symbols in the program The Amazing World of Gumball? What is the main goal behind employing these symbols in a children's program ?

The study aimed to know and reveal the dimensions and connotations of the Masonic symbols and the real goal of employing them in the Gumball program, and to identify the images and shapes that were used to express the Masonic symbols in the series, and to know the cartoon characters employed to embody these symbols, and to clarify how to establish the Masonic thought through the displayed symbols

The study reached a number of results, the most important of which are:

The series The Amazing World of Gumball contains many Masonic signs, symbols, and recitations, and each symbol has its own meaning and connotation, and most of them symbolize the ,greatest god or engineer, who is the god of the Masons, or Satan and some of them indicate the Antichrist and that he is the God expected to rule Freemasonry and praises a new world order saturated with Masonic thought, and one of the most connotations contained in this cartoon is the symbol of

.homosexuality, as well as slogans glorifying Satan

,After analyzing each image of the selected sample separately we discovered many Masonic symbols, including: the signs of the fingers of the right hand without the left, such as the two horns of the devil or the mark of the beast, which is the number 666, which symbolizes the glorification of Satan and the union of Satan and ,the Antichrist, as we noticed the presence of a sign The one eye which is the eye of God that sees everything, and there is the shape of the triangle, which was repeated in several episodes, and it is one of the most important emblems of Freemasonry, which indicates the Trinity in Christianity. Contains many symbols of .homosexuality and homosexuality

## مقدمة

يلعب الإعلام في عصرنا دورا مهما في صياغة أفكار الأفراد و المجتمعات ، فأصبح أداة التوجيه الأولى، التي تراجع أمامها دور الأسرة و تقلص دور المدرسة ، فأصبحت الأسرة و المدرسة في قبضة الإعلام ، ليسلط الضوء على أهم وسيلة من وسائل الإعلام المعاصرة ألا و هو التلفزيون ، و مع تطور تقنياته وأساليبه أصبح هذا الأخير، يعد من بين أهم و أكثر وسائل الإعلام المؤثرة على الفرد ، فخاصية الجمع بين الصوت والصورة والحركة مكنته من التأثير في شرائح واسعة من المجتمع عن طريق برامج متنوعة ، و من بينها المتعلقة بالطفل والمتمثلة في أفلام الكرتون التي تعتبر مسلية له ، فالأطفال يرون فيها متنفس لطلق العنان لخيالهم والتعبير عما ما يجول بداخلهم فهي تحاكي عقليتهم ، كما أنها تعطي للطفل فرصة الاستمتاع بطفولته وتفتح له الباب على مصراعيه، لنسج علاقة وطيدة بالعالم الخارجي، و قد تحمل برامج الكرتون ، مضامين وأفكار لا يدرك الطفل أبعادها ومعانيها ، لكنها تحدث تأثيرا مع استمرارية التعرض لها، و التي تساهم في غرس قيم وثقافات غريبة عنه وتكمن خطورة بعض هذه البرامج على احتوائها رموز وأفكار ماسونية ، فكانت الرموز الماسونية حاضرة عن الرغم من اختلاف الكيفيات التي تظهر بها . و عليه فإن منطلق هذه الدراسة هو إعطاء معاني ومدلولات لهذه الرموز من خلال عملة التأويل، و كشف الهدف الحقيقي من وراء توظيفها في برامج كرتونية للأطفال، فهذه الدراسة تهدف إلى معرفة وكشف أبعاد ودلالات الرموز الماسونية في برنامج عالم غامبول المدهش، من خلال جمع وتحليل المعطيات المتوصل إليها في الدراسة، و بناءا على موضوع وطبيعة الدراسة تم تقسيمها إلى أربع فصول كالتالي:

**الفصل الأول:** و المتمثل في الإطار المنهجي و المفاهيمي، و الذي يحتوي على إشكالية الدراسة و تساؤلاتها ثم الدراسات السابقة المعتمدة، أهمية الدراسة و أهدافها و أسباب إختيار الموضوع، نوع الدراسة و المنهج المتبع مع المقاربة المعتمدة، وكذا تحديد مجتمع و عينة الدراسة و حدود الدراسة، إضافة إلى تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة و صولا إلى الصعوبات التي واجهتنا في معالجة موضوع الدراسة ، وأخيرا و ليس آخر المقاربات النظرية المعتمدة.

**الفصل الثاني:** و الذي يمثل الإطار النظري في الدراسة، حيث خصص للبرامج الكرتونية، والذي يبدأ بنشأة هذه البرامج ثم كيفية إنتاجها، ميزات البرامج الكرتونية، آثار البرامج الكرتونية على الطفل، بشقيه الآثار الإيجابية و السلبية.

**الفصل الثالث:** خصص هذا الفصل للماسونية، والذي قسم إلى شقين الأول كان تحت

١



عنوان مدخل عام حول الماسونية، و يضم هذا العنصر في طياته، تاريخ ظهور الماسونية، علاقتها بعيدة الشيطان، أبرز الشخصيات المؤسسة للماسونية، الأفكار و المعتقدات الماسونية، مبادئ الماسونية و أخيراً أهدافها.

اما الشق الثاني من هذا الفصل، فكان من نصيب الرموز الماسونية، حيث تم التطرق إلى عدة رموز بشكل عشوائي.

**الفصل الرابع :** و هو الإطار التطبيقي لدراسة ويحتوي على؛ بطاقة فنية البرنامج و بطاقة فنية للقناة، تحليل لشعار البرنامج و كذا شعار القناة، مع التقطيع الفني للقطات المختارة كعينة، و كذا التحليل السيميولوجي لها.

و في الأخير نقوم بعرض نتائج الدراسة و مناقشتها.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي و المفاهيمي



## خطة الفصل الأول:

- الإشكالية و تساؤلاتها
- الدراسات السابقة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- نوع الدراسة
- منهج و أداة الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- حدود الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- صعوبات الدراسة المقاربات النظرية المعتمدة

## الإشكالية :

يعد ظهور التكنولوجيا و التطور الحاصل في العالم الرقمي، و كذا ولادة وسائل الإعلام الحديثة و الانتشار الكبير لها و الرواج الهائل الذي عرفته لدى كل شعوب العالم، و تعد هذه الأخيرة أحد أهم أدوات القرن الواحد والعشرين، الدور الكبير ليصبح للإعلام هذه الأهمية كبيرة والتي جعلت منه السلطة الرابعة، و ذلك لما تملكه هذه السلطة من قوة و تأثير كبيرين جعلت منه أداة لتحقيق غايات و أهداف و مصالح أطراف و جهات عدة مختلفة. كما باتت تلعب وسائل الإعلام دورا مهما في حياتنا اليومية و الاجتماعية و كذا العملية، فهي المقصد الأول و الرئيسي لكل مثقف يبحث عن المعلومات و الأخبار الحصرية أو الححص و البرامج التثقيفية، و لكل سائمتناف يبحث عن الترفيه و التسلية، و لكل أنثى تبحث عن الجمال و الأناقة و الوصفات السحرية.

ويعد التلفزيون احد أكثر وسائل الإعلام انتشاراً و شعبية فهو وسيلة انماء ثقافي، و يعتبر مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الغير رسمية، و صنف على أنه أعظم وسيلة اتصالية لأنه يستقبل من طرف جمهور عريض، يملك قدرة فائقة على جذب الإنتباه، كما يجمع بين الصوت والصورة بحيث يحدث تأثيراً أكبر على المتلقي، و بتعبير أصح على الجمهور المشاهد . و ترجع شعبية التلفزيون كونه وسيلة سهلة على كل فئات المجتمع المثقفة و الأمية منها، و بمختلف الأعمار و الثقافات و اللغات، فهو يعمل على إشباع حاجيات و رغبات الجمهور، و تزويدهم بالأحداث و الأخبار الحصرية، و يحوز التلفزيون على عدة قنوات فضائية مختلفة و كل قناة تتميز بشبكة برمجية متنوعة، فهناك القنوات الرياضية و الثقافية، الدينية، السياسية و كذلك القنوات الخاصة بالأطفال، و التي تحظى برواج و متابعة كبيرة من طرف الأطفال، فهي تعتمد أسلوب بسيط و مميز و فكاهي فهي تخاطب عقول الأطفال بلغة ناعمة سهلة و بسيطة، عن طريق الصور المتحركة للأفلام الكرتونية المعروضة، و التي تفيض بروح المغامرة و التشويق و الأكشن، بالإضافة إلى كمية الخيال الرهيبة التي يحتويها الكرتون، مما يجعل لهذه القنوات تأثيراً كبيراً، و دور فعال في ترسيخ القيم و الأفكار و الثقافات الغربية و الدخيلة عن الثقافة المحلية لي الطفل، و خاصة انها تبث برامج مستوردة من الغرب، مشبعة بالثقافة الغربية، بحيث يتفاعل معها الطفل إلى حد التقليد و التقمص، و تستهدف هذه القنوات الفضائية إشباع ميولات الأطفال بمحتوى متنوع من سلسلة من الأفلام و البرامج الكرتونية، و تبث هذه البرامج طوال 24 ساعة ، مما يزيد من تعلق الطفل به، و تصبح شغله الشاغل، و يفضلها حتى على اللعب مع أقرانه، و كذا تشغله على دراسته لمن التحق بمقاعد الدراسة.

و في الآونة الأخيرة لاحظنا اكتساح كبير لكم هائل من القنوات المخصص للأطفال و من بينها، قناة كرتون نتورك بالعربية و تعني شبكة الكرتون، تحظى هذه القناة بنسبة مشاهدة عالية، و تدرج ضمن قنوات الأطفال الأكثر مشاهدة في العالم. وهي قناة سعودية ، تمتلكها شركة ترندبورد كاستيج سيستم ، وهي إحدى شركات تايم وارنر ، تبث أفلامها على قمر نايل سات وقمر عرب سات ، وتعتبر القناة من أكبر وأشهر القنوات على ساحة القنوات العربية ولها شعبية كبيرة بين الأطفال.<sup>1</sup>

تبث هذه القناة السالفة الذكر مجموعة متنوعة من البرامج من بينها مسلسل عالم غامبول المدهش. و هو من أصل أمريكي بريطاني، أخرجه ميك غريفز و ألفو، عرض لأول مرة في مايو 2011، في المملكة المتحدة، و وصلة نسبة مشاهدات هذه الفلم إلى 120، 2مليون مشاهدة في الـ 10م، و هي سلسلة غير عادية حيث توظف أنماط مختلفة من الرسوم المتحركة في وقت واحد، و هي سلسلة موجهة للأطفال من سبع سنوات اي مرحلة تكوين الإدراك و الوعي لديهم،<sup>2</sup> و لقد تجلت عدة رموز وعلامات ماسونية في هذا المسلسل، حيث ظهرت في عدة حلقات ألم نقل كلها، و على مدار مواسم المسلسل، و لقد ظهرت هذه العلامات الماسونية في شكل إشارات و رموز، و في ملابس الشخصيات الكرتونية و اكسسواراتهم وغيرها من العلامات.

و تعد الماسونية أو البناية الحرة، منظمة أخوية منشؤها فن البناء الراقى بجماعات منظمة شعارها « الحرية والمساواة والاخاء » ، وقد وجدت تلك الجماعات في عصور الجهالة والظلام والاستبداد ، فكانت بتماسكها عاملا من عوامل التقدم الانساني ومن دعائم العمران الصحيح ، وأحرزت من السلطات الحكومية امتيازات خاصة بها وحرية أوسع مما أبيع لغيرها من الطوائف ، ولذلك سمي المنتسب اليه ( بالبناء الحر ) .<sup>3</sup>

(1) لينا يعاقبة و فاطمة وفا، (إثر برامج قناة كرتون نتورك على سلوك أطفال الروضات في بلدة كفر الديك )، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات البحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة النجاح الوطنية نابلس، 2017، 2018، ص 10.

(2) 2022/02/12(1) > <https://ar.m.wikipedia.org>

(3) جيم مارس، الحكم بالسر التاريخ السري بين الهيئة الثلاثية والماسونية والامارات الكبرة، تر: محمد منير الدليبي ط1، ط2، ط3، ط4، ط5 دار الولاء لنشر والتوزيع، دمشق-سوريا، 2003، 2003، 2004، 2004، 2005، 2009 و346، 347

فكثيرا ما نلاحظ مسلسلات كرتونية مشبعة بالفكر و المعتقدات الماسونية ، و حشوها برموز ماسونية كثيرة، كل و مدلالاتها و معانيها ، و أبعادها ، و المثير للانتباه هو إختيار منتجي هذه المسلسلات للشخصيات الرئيسية في المسلسل و إعطائها قدرات خيالية غير عادية و عادة ما تدمج بحركات غريبة و هي حركات ماسونية ، من أجل إخراج تلك القوة الخفية ، كما يتم توظيف هذه الرموز في ملابس الشخصيات الكرتونية أو الإكسسوارات التي ترتديها و غيرها.

و من خلال هذا العرض نخلص التساؤل المطروح لهذه الدراسة في :

ماهي أبعاد و دلالات الرموز الماسونية في المسلسل الكرتوني عالم غامبول المدهش، المعروض على قناة كرتون نتورك بالعربية؟ و ما الهدف من توظيف مثل هذه الرموز في مسلسل كرتوني موجه للأطفال؟

**التساؤلات الفرعية لدراسة هي :**

\_ماهي الرموز الماسونية التي يحتويها مسلسل عالم غامبول المدهش؟

\_ماهي الصور و الأشكال التي إستخدمت للتعبير عن الرموز الماسونية في هذا المسلسل؟

\_ماهي شخصيات المسلسل التي وظفت لتمثيل الرموز الماسونية؟

\_كيف تساهم هذه الرموز أن ترسيخ الفكر الماسوني لدى الطفل المشاهد؟

## الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة من بين الأمور المهمة في البحث العلمي، و التي تعكس مدى اطلاع الباحث في موضوع بحثه، و قدر المعلومات المحصلة من هذه الدراسات بما يخدم الدراسة، مما يجعل من إمكانية التحكم بقواعد الدراسة من كل جوانبها كبيراً، حيث تعتبر الدراسات السابقة بمثابة البنية التحتية أو اللبنة أو عماد العمل البحثي الجيد. و لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى عدة دراسات قيمة، والتي اضافة الكثير لدراسة و هذه الدراسات هي :

(1) \_دراسة علا خالد العملة(2015) بعنوان : "الرموز الماسونية في برامج الرسوم المتحركة الانمي الياباني YO\_GI\_OH وبرنامج الرسوم المتحركة Gravity Falls أنموذجاً دراسة تحليلية\_ " ،دراسة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بإستخدام أداة تحليل المضمون للكشف عن سمات المضمون الظاهرة لدلالات الرموز و الأفكار الماسونية التي تتضمنها العينة البحثية، وتمثل مجتمع بحث الدراسة في الجزء الرابع من الانمي الياباني المدبلج إلى اللغة العربية Yu-Gi-Oh و الجزء الأول من الرسوم المتحركة Gravity Falls، و تم الإ اعتماد على أشرطة الفيديو المضغوطة في التحليل، أما إختيار العينة فكان قصدياً و قدر حجمها ب 7 حلقات من مجتمع حجمه 25 حلقة من الانمي الياباني Yu-Gi-Oh، أما أنمي Gravity falls فكان حجم العينة 5 حلقات من مجتمع حجمه 20 حلقة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرموز الماسونية و الأفكار الماسونية التي تحتويها برامج الرسوم المتحركة، و حساب نسبة تكرار الرموز و الأفكار الماسونية في مجتمع بحث الدراسة، وكذلك الكشف عن سمات المضمون الظاهر لدلالات الرموز و الأفكار الماسونية التي يتضمنها مجتمع البحث.

## نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالرمز الماسونية، أن عدد الرموز الماسونية التي ظهرت بلغت 33 رمز ماسوني وبلغ عدد تكرارهم 993 مرة ، وكانت أعلى نسبة تكرار لرمز الهرم والعين الذي تكرر 75 مرة ، أما رمز السلام الماسوني لدرجة المبتدئ حصل على أقل نسبة تكرار حيث تكرر مرتين فقط، كما أظهرت أن أعلى نسبة تكرار كانت لرموز الماسونية المرتبطة بالفراغة حيث بلغ مجموع تكرارها 393 مرة، و احتل رمز الهرم والعين الماسونية ضمن هذا التصنيف، على أكثر عدد تكرار، حيث تكرر 157

مرة و مدة ظهوره على الشاشة كانت 987 ثانية.

### أوجه التشابه :

تتشابه دراستي ودراسة علا خالد في كون كل منهما يدرس الرموز الماسونية في برامج الكرتون، و كل منهما يهدف إلى التعرف على هذه الرموز و معرفة فحواها و الكشف عن أبعادها ودلالاتها في برامج الرسوم المتحركة، و اعتمد كل منا على العينة القصيدة و نظرية الغرس الثقافي كنظرية مرتبطة بموضوع الدراسة.

### أوجه الاختلاف :

تكمن أوجه الاختلاف في أن دراسة علا خالد تهدف لحساب نسبة تكرار الرموز و الأ فكار الماسونية في الانمي باعتبارها دراسة تحليلية، و تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي بتطبيق أداة تحليل المضمون.

### الاستفادة من هذه الدراسة :

تم الاعتماد و الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب المنهجي فقط، حيث كان بمثابة الإطار الذي وجهني على ضبط أسئلة الدراسة.

2\_دراسة رانيا أحمد محمود علي (2018) بعنوان :سيميائية الرموز و الأفكار الماسونية في فلم الماعز الأليف على اليوتيوب "، دراسة مقدمة لاستكمال إجراءات الحصول على درجة الماجستير، قسم الإعلام، كلية الأدب، جامعة جنوب الوادي. سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية الترويج لثقافة الماسونية من خلال التحكم في صناعة رسائل افلام الكرتون التي تبت على موقع اليوتيوب، و سهولة وصولها لكل بقاع العالم، حيث تهدف الدراسة إلى تحليل الرموز الماسونية تحليلا سيميائيا، ويمكن تصنيف هذه البحوث ضمن الدراسات الإعلامية الوصفية التأويلية، ولقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي بشقيه، الوصفي و التحليلي، وعلى أداة التحليل السيميائي كأداة لتحليل وجمع البيانات، في حين تم تحديد عينة الدراسة بالاعتماد على عينة قصدية مرفوعة على قناة اليوتيوب متمثلة في فلم كارتون انا الماعز الأليف.

### نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أنه يتم استخدام الأفلام الكرتونية في التوظيف السياسي، لإعطاء القضية شكلا هزلي ساخر، كما قدم الفلم للمجتمع بصورة واضحة، العلاقة الوثيقة بين الماسونية و اليهودية الصهيونية العالمية، و نفوذها الواسع على العالم من

خلال الزعماء الذين اصطادتهم كدمى في ايديها، وكذا خطورة الماسونية ما تشير له من دلالات في إقامة حكومة عالمية ذات توجه صهيوني، ونظام عالمي جديد على خلفية ماسونية، باعتبارها رمز ذات قدسية لأعضائها.

### أوجه التشابه :

تشابه دراستي ودراسة رانيا أحمد، في أن كلاهما دراسة سيميولوجية، و يهدفان إلى تحليل الرموز الماسونية التي يحتويها مجتمع البحث تحليلاً سيميولوجياً، و كل منا إعتد النظرية التأويلية في الدراسة.

### أوجه الاختلاف :

على الرغم من أن كلا من دراستين دراسة سيميولوجية، إلا انه في دراسة وظفت التحليل السيميولوجي كمنهج، إلا أنها وظفته كأداة لجمع وتحليل بيانات الدراسة، و كذلك اعتمدت عينة بحثية من اليوتيوب، أما في دراسة فاعتمدتها من قناة تلفزيونية.

### الاستفادة من الدراسة :

افادتني هذه الدراسة في الإطار التطبيقي لها، حيث اعتمدت النظرية التأويلية التي اعتمدتها الباحثة، و اعانتني في فهم كيفية التحليل السيميولوجي للصور.

### التعقيب :

الذي يعيب على هذه الدراسة انها دراسة مختصرة، أو لنقل أن هناك شح في المعلومات والتي كانت قد تكون مهمة للبحث، و لقد تم تحديد عينة الدراسة على أنها الفيلم الكرتوني "انا الماعز الأليف" على اليوتيوب، فإذا كان هذا هو العينة البحثية، ففيما يتمثل مجتمع البحث و الذي لم يتم تحديده اصلاً في الدراسة.

3\_دراسة خالد علي عباس القط (2017) : "بعنوان دلالات الرموز و الأرقام المقدسة في الفكر الماسوني"، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

تهدف هذه الدراسة إلى كشف الستار عن مدلولات شعارات و رسومات الماسونية الصهيونية العالمية، بالإضافة إلى دلالات بعض الأرقام و بيان خطورتها، ولقد إعتد الدكتور خالد في دراسته على المنهج الوصفي و كذا المنهج التحليلي الاستنباطي.

### يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة كالتالي :

دلالات الرموز و الإشارات، هي التعبير عن معتقدات و طقوس و أفكار خاصة من

خلال هذه الرموز و الإشارات مفهومة ودالة عليها لقوم مخصصين، و توصلت الدراسة إلى خطورة الرموز الماسونية و ماتحملة من معاني ودلالات، تبين رغبة الماسونية العالمية في إقامة نظام عالمي جديد، هم أصحاب الكلمة فيه وزعماءه، و تدمير اي نظام يقف أمام أهدافها.

### أوجه التشابه :

كلا من الدرلستين تعمدان إلى معرفة دلالات الرموز الماسونية.

### أوجه الاختلاف :

تختلف دراستي عن دراسة الدكتور خالد علي، كونه إعتد المنهج الوصفي و المنهج التحليلي الاستنباطي، بينما إعتد المنهج السيميولوجي، و أهتم في دراسته بالاطافة إلى الرموز بالأرقام المقدسة في الماسونية، وهذا لم أعنيه اي أهمية في دراستي.

### الاستفادة من الدراسة :

افادتني هذه الدراسة في جانبها النظري، من حيث العناصر التي عليا توظيفها في الإطار النظري الخاص بدراستي.

### التعقيب :

هذه الدراسة على غرار كل الدراسات لم تتميز بالخطة المعهودة في الدراسات الأكاديمية، بحيث لم يكن هناك إشكالية بحثية لدراسة، و لم يتم تحديد مجتمع البحث وعينة البحث، بل اكتفى بتحديد منهج البحث فقط، وكان نمط كتابة هذه الدراسة أشبه للمقال.

4\_دراسة مصطفى أكرم بدر (2018) بعنوان : "دور برامج قنوات الأطفال التلفزيونية في هدم القيم الأخلاقية، قناة كرتون نتورك بالعربية نموذجاً - دراسة تحليلية -"، قسم تكنولوجيا الإعلام، كلية العلوم التطبيقية، جامعة فلسطين الأهلية، فلسطين.

هدفت الدراسة إلى قياس مدى احتواء برامج الأطفال المعروضة على قناة كرتون نتورك بالعربية، على مضامين مخلة بالقيم الأخلاقية لطفل، كما هدفت إلى تحديد البرامج و الشخصيات التي تعرض المحتوى الهدام للقيم على القناة.

إعتد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بإستخدام أداة تحليل المضمون، و تمثل مجتمع البحث في جميع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، و تضمنت عينة

البحث والتي تم اختيارها بشكل قصدي، على حلقات محددة من عدد من البرامج الموجهة للأطفال والتي تعرض أو عرضت على قناة كرتون نتورك بالعربية.

### نتائج الدراسة :

تعرض قناة كرتون نتورك بالعربية محتوى ضمن برامجها، يؤثر على القيم الأخلاقية لأطفال و يشوهها، حيث يقوم أبطال هذه البرامج بالعديد من السلوكيات الغير أخلاقية، وتعتبر هذه الشخصيات الكرتونية قدوة للأطفال، وحتى مع تلك السلوكيات المشوهة و المنحرفة لاتنقلب القصة ضدهم، كما توصلت الدراسة إلى أن جميع البرامج التي تم تحليلها وهي: "وقت المغامرة، عالم غامبول المدهش، مستر بين، مغامرات فلا ب جاك و كلانس، و العم جدو"، قد احتوت على مضامين مشوهة للقيم.

### أوجه التشابه :

تكمن أوجه التشابه، في أن كلانا يهدف إلى دراسة مضامين قناة كرتون نتورك بالعربية، و من بين البرامج المعروضة على القناة التي عالجهها الدكتور مصطفى أكرم في دراسته هو برنامج عالم غامبول المدهش، و هو المعالج في دراستي، بالإضافة إلى اعتماد كل منا على نظرية الغرس الثقافي.

### أوجه الاختلاف :

تختلف الدراستين في أسلوب وطريقة تحليل الموضوع، حيث فضل الدكتور الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و أداة تحليل المضمون، بينما دراستي دراسة سيميولوجية، اعتمدت فيها مقارنة رولان بارت، كما يدرس الدكتور مصطفى أكرم عدة برامج معروضة علي قناة كرتون نتورك بالعربية و قياس محتواها الأخلاقي، بينما اكتفي في دراسي بتحليل برنامج واحد فقط و معرفة الدلالات الماسونية فيه.

### الاستفادة من الدراسة :

ارتكزت استفادة من هذه الدراسة، على الاطار النظري لها وكذا النتائج المتوصل إليها المتعلقة بمضامين قناة كرتون نتورك بالعربية، و بالاحص عالم غامبول المدهش (5) \_دراسة ريهام علي حامد نوير (2015) بعنوان: "الرموز و الأفكار الماسونية التي تتضمنها بعض الأفلام الأمريكية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ومدى ادراك عينة من طلاب الجامعات لها"، دراسة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في الإعلام و ثقافة الأطفال.

تهدف الدراسة إلى معرفة الرموز الماسونية المادية الملموسة التي تظهر في الأفلام

عينة الدراسة، وتسلط الضوء على الأفكار و المعتقدات التي يتم تسريبها للمتفرج من خلال الأفلام، وتسعى للكشف عن الخلفية الأيديولوجية لمنتجي هذا النوع من الأفلام.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، و لقد اعتمدت الدكتورة على منهج المسح الإعلامي بالعينة، و يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في القنوات الفضائية التي تعرض الأفلام الأمريكية، حيث قامت بتحليل عينة عمدية حجمها 30 فيلم أمريكي معتمدة أداة تحليل المضمون.

### نتائج الدراسة :

أوضحت الدراسة أن، طبيعة الأشكال و الرموز الماسونية المقدمة في الفيلم غلبت عليها المجسمات و المنحوتات، حيث جاءت في المركز الأول بنسبة 44,4% ، ثم حلت تليها في المركز الثاني كل من الشعارات و الملابس و المظهر الخارجي، وذلك بنسبة 38,9% ، لتحل المركز الثالث النقوش و الرسومات على الأرضيات و الإكسسوارات و ذلك بنسبة 33,3% ، أما المركز الرابع كان لي الصور و الرسومات المعلقة على الحائط و النقوش المحفورة على الجدران بنسبة 27,8%.

### أوجه التشابه :

اهتمت دراستينا بدراسة الرموز الماسونية المعروضة في عينة الدراسة، و إبراز الدلالات والمعالم الخفية لها، وتندرج الدراسات ضمن البحوث الوصفية.

### أوجه الاختلاف :

تختلف دراستي عن دراسة الباحثة رهام في منهج وعينة الدراسة.

### الاستفادة من الدراسة :

افادتني الدراسة من حيث النتائج المتعلقة بطبيعة الأشكال و الرموز الماسونية و كذا الأفكار الماسونية.

(6) -دراسة امحمد غيث محمود(2020) بعنوان : "حقيقة القوة الخفية التي تحكم العالم سياسيا (الماسونية، و أثرها على المسلمين )"، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة الزيتونة، تونس.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير المنظمة الماسونية السرية على المسلمين، ولقد استخدم الدكتور منهجية مركبة باعتماده على المنهج التاريخي بالدرجة الأولى و

المنهج الوصفي التحليلي.

تخلصت نتائج الدراسة في :

الماسونية مهوسة بالكذب وتدعي أن كثيراً من أبناء الإسلام دخلو إليها، لتشويه سمعة وصورة المسلمين، و من أبرز ثمار الماسونية تحريفها لتاريخ و الحضارة الإسلامية وكذا فصل الدين عن الدولة (نظام العلمانية).

أوجه التشابه: كل من دراستين تدرس موضوع الماسونية لكن من جوانب مختلفة.

أوجه الاختلاف :

تتميز دراسة الدكتور غيث بأنها دراسة أوسع و أشمل، بحيث يهدف إلى دراسة الماسونية من جميع جوانبها كمذهب وعقيدة دينية، بينما تركز دراستي على دلالات وأبعاد الرموز الماسونية في برامج الكرتون، و من أوجه الاختلاف أن كل منا اعتمد منهج تحليل معين.

الاستفادة من الدراسة :

ممكن الاستفادة الوحيد من هذه الدراسة هو المحور الأول فيها، و الذي يتطرق فيه إلى جذور تأسيس الماسونية و أبرز الشخصيات فيها، و هي معلومات تفيدني في الإطار النظري.

التعقيب :

في هذه الدراسة لم يتم عرض عرض اي معلومة عن مجتمع البحث أو العينة المعتمدة فيه، أو أداة جمع المعلومات أو حتى عرض للدراسات السابقة، فقط اكتفى الباحث بذكر أسماء دكاترة أصحاب دراسات سابقة.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- تساعد على توضيح مسار البحث في موضوع الدراسة، و تصميم خطة البحث.
- إعطاء معلومات حول موضوع الدراسة، وتوضيح جوانب مهمة من الدراسة.
- الاستفادة من نتائجها، و الإعتماد عليها كمعلومات أولية حول الموضوع.
- مساعدتي في التحليل السيميولوجي لصورة عينة الدراسة.
- إضافة دراستي نتائج و تعميمات جديدة حول مدلولات الرموز الماسونية في

مسلسل غامبول، و تميزت دراستي عن الدراسات السابقة التي عرضت أعلاه ، كون أن جل الدراسات التي عالجت موضوع الرموز الماسونية في الكرتون اعتمد في ذلك على تحليل المحتوى، ماعد دراسة رانيا و دراستي اعتمدنا التحليل السيميولوجي، محاولة منا لتأويل و إعطاء معاني و مدلولات لرموز كانت صماء و غامضة.

### أهمية الدراسة :

تحديد أهمية موضوع الدراسة عنصر في غاية الأهمية، بحيث تكمن في الإضافة التي تضيفها هذه الدراسة و نتائجها على الساحة الاجتماعية، و الساحة البحثية العلمية و تتحدد أهمية الدراسة في :

#### • أهمية علمية :

\_ قد تشكل هذه الدراسة إضافة للمكتبة العلمية العربية، بحيث تساهم في زيادة الرصيد المعرفي حول موضوع الدراسة و المواضيع المتداخلة معه، من خلال كمية المعلومات المتواضعة الموجودة في الدراسة، و النتائج المتوصل اليها.

\_التوصل إلى نتائج وتعميمات جديدة حول مدلولات الرموز الماسونية.

\_تساعد الباحث في تنمية و تحسين المهارات الفكرية، و زيادة خبرته في مجال البحث العلمي.

#### • أهمية عملية :

\_ توعية و تنبيه الأسر لمخاطر هذه المسلسلات الكرتونية، على التنشئة الفكرية و العقائدية لطفل،و ذلك بإظهار أن جل محتويات هذه المسلسلات مخالفة للعقيدة الإسلامية و تسيء إلى الوهية الله، و تدعو إلى ترسيخ الشذوذ و الرذيلة في الوسط الاجتماعي.

\_ منع من بث مثل هذه المسلسلات الكرتونية على قنوات الأطفال، و ذلك من خلال الوصول إلى صناع القرار و الجهات المختصة، و العمل على ضبط السمي البصري بما يتناسب و المجتمع المحلي.

\_ أهميته بالنسبة للمجتمع، من أجل المحافظة على القيم و المعتقدات و الأفكار السليمة، للأجيال القادمة،بحيث لاتكون هناك قنوات أو برامج كرتونية تحمل فكر يشوه العقيدة السليمة الأمة.

\_دفع الباحثين و تشجيعهم على إجراء العديد من الدراسات حول مضامين البرامج الكرتونية، ودراسة دلالات الإشارات و الايماءات و الرموز الموظفة فيها.

\_فتح آفاق و توجيه أنظار الباحثين، لموضوع الرموز الماسونية التي تكتسح مجال الكرتون.

### أهداف الدراسة :

و القصد بهذا العنصر هي الغاية من هذه الدراسة، و من معالجة هذا الموضوع، بحيث تكون الأهداف إجابة لتساؤلات الفرعية و التساؤل الرئيسي لدراسة ، وتكمن أهم الأهدف المعمول عليها في هذه الدراسة في :

- \_ تحديد الرموز الماسونية التي يحتويها مسلسل عالم غامبول المدهش.
- \_ تحديد الصور و الأشكال التي استخدمت لتعبير عن الرموز الماسونية في المسلسل.
- \_ القراءة التضمينية و الشكلية لصور مسلسل عالم غامبول المدهش.
- \_ معرفت الشخصيات الكرتونية الموظفة لتجسيد الرموز الماسونية.
- \_ كشف المعاني الكامنة وراء إستخدام الرموز الماسونية في المسلسل.
- \_ توضيح كيفية ترسيخ الفكر الماسوني من خلال الرموز المعروضة في المسلسل.
- \_ كشف الأهداف الرئيسية و الحقيقة من وراء إستخدام الرموز الماسونية في مسلسل موجه للأطفال.

### أسباب إختيار الموضوع :

يرجع إختيار موضوع الدراسة لعدة أسباب، فمنها أسباب ذاتية تخصني شخصياً كباحثة، وأخرى موضوعية وتتضمن الأسباب الفعلية لمعالجتي لهذا الموضوع دون غيره، وتتمثل أسباب إختيار الموضوع في :

#### ● أسباب ذاتية :

- (1)\_ الفضول الذي ينتابني عند مشاهدة رموز وحركات غريبة في مسلسل كرتوني.
- (2)\_ الغموض الذي يشوب الماسونية كمصطلح و كمعتقد ديني.
- (3)\_ موضوع يشبع ميولاتي ويستهويني.

4\_ من بين المواضيع التي لا تلقى اهتماماً كبيراً من طرف الباحثين إن صح التعبير، أو لنقل موضوع يعرف ندرة من حيث البحث و الدراسة.

5\_ كوني سأكون أم إن قدر الواحد الأحد، فعليا أن أعرف مامضون ما يقدم ويعرض على اطفالي.

### • أسباب موضوعية :

- 1\_ التأثير الكبير الذي تحدثه المسلسلات الكرتونية على الطفل.
- 2\_ تقمص الأطفال لبعض الشخصيات الكرتونية في مسلسل عالم غامبول المدهش، وتقليد بعض الحركات و الرموز الماسونية فيه.
- 3\_ نسبة المشاهدة العالية التي يحظى بها مسلسل عالم غامبول المدهش في جل أنحاء العالم.
- 4\_ الأضرار التي تلحقها مثل هذه المسلسلات على نفسية الطفل، و اختلال إدراكه للواقع.

### نوع الدراسة و المنهج المتبع:

يمكن تصنيف هذه الدراسة، ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، بحيث يستهدف هذا النوع من الدراسات وصف و تحليل و تقويم، خصائص معينة أو موقف معين، يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث، أو الأوضاع.<sup>1</sup>

1) وديع العززي، دراسات في استخدام وسائل الإعلام، دار اليازوري للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، ص . 142

## منهج الدراسة و المقاربة المعتمدة:

و هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته، أو في تتبعه لظاهرة معينة، من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل.<sup>1</sup> كما يعرف على أنه السبيل للوصول للحقيقة، أو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم.<sup>2</sup> كما يعرف على أنه خطوات منظمة، يتبعها الباحث أو الدارس في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها، إلى أن يصل إلى نتائج معينة.<sup>1</sup>

و المنهج المتبع في دراستنا هو المنهج السيميولوجي، لأنه الأنسب لمعالجة موضوع الدراسة، فهو يركز على الآليات التي تنتج من خلالها المعاني في الانساق الدلالية. و يطلق على السيميولوجيا بمصطلحها هذا من طرف العالم الفرنسي ديسوسير، أما العالم الأمريكي شارل ساندرس بيرس فأطلق عليها السيميوطيقا، أما العلماء العرب فيصطلحون عليها مصطلح سيمياء. و السيميولوجية هي علم خاص بالعلامات، هدفها دراسة المعنى الخفي لكل نظام علاماتي، فهي تدرس لغة الإنسان و الحيوان، وغيرها من العلامات الغير لسانية، باعتبارها نسق من العلامات.<sup>2</sup>

يعود مفهوم السيميولوجية إلى الكلمة اليونانية sémeion بمعنى العلامة و logos بمعنى الخطاب أو العلم ، وبذلك تصبح كلمة sémiologie علم العلامات أو علم الدلالة ، كما يطلق عليه بالعربية السيميائية أو علم الإشارات. يوجه هذا العلم اهتمامه نحو دراسة مختلف أنواع العلامات اللسانية وغير اللسانية ، أي أن يكون العلم الذي يروم دراسة العلامة بأنماطها المختلفة في حياة المجتمع ، أو دراسة الشفرات أو الأنظمة التي تمنح قابلية الفهم للأحداث والأدلة بوصفها علامات دالة تحمل معنى ما.<sup>3</sup>

(1) محمد در، أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة لدراسات التربوية و النفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2017، ص 311 .

(2) عبد الرحمن بروي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص 6 .

(3) محمود أحمد درويش، مناهج البحث في العلوم الانسانية، د، ط، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، د ب، 2018، ص 17 .

(4) قدور عبد الله، (سيمياء الصور)، محاضرات سيميولوجيا الصورة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة وهران، 2004، ص 121 ، ص 122.

(5) وائل بركات، السيميولوجية بقراءة رولان بارت، مجلة جامعة دمشق، المجلة 18، العدد الثاني ، 2002، ص 2 .

و السيميولوجيا هي ذلك العلم الذي يبحث في أنظمة العلامات أيا كان مصدرها لغويا أو سننيا أو مؤشريا.<sup>1</sup> و يقول رولان بارت أن السيميولوجية، هي ذلك العلم الذي يصفي اللسان ويظهر اللسانيات، و ينقي الخطاب مما يتعلق بيه، اي من الرغبات و المخاوف و الإغراءات و العواطف، و كل ما تنطوي عليه اللغة الحسية.<sup>2</sup>

أما julia kristeva فعرفت التحليل السيميولوجي على أنه مجموعة التقنيات و الخطوات المستخدمة للبحث في صيغ إكتمال حلقة الدلالة في نسق معين.<sup>3</sup>

و يقول الباحث الدنماركي لويس هايمسلاف أن التحليل السيميولوجي، هو مجموعة التقنيات المستخدمة لوصف وتحليل شيء، باعتباره له دلالة في حد ذاته، و باقامته علاقات مع أطراف أخرى من جهة أخرى.<sup>4</sup>

و لسيميولوجيا عدة اتجاهات أشهرها، سيميولوجية التواصل، سيميولوجية الثقافة و سيميولوجية الدلالة و هي التي سيعتمدها في دراستنا هاته، و تعزى هاته الأخيرة إلى رولان بارت و جاك لاكان، حيث يقول عبد الإله ألعر في أحد محاضراته والتي كانت بعنوان مدخل إلى السيميائية، أن سيميولوجية الدلالة لدى بارت تقوم على عدة عناصر و هي عبارة عن ثنائيات، و قد حددها في كتابه عناصر السيميولوجيا و هي، اللغة و الكلام، الدال و المدلول، المركب و النظام، التقرير و الإيحاء. و يرى بارت انه من الصعب جدا تصور أماكن وجود مدلولات نسق صور او أشياء خارج اللغة، فلا وجود لمعنى الا لما هو مسمى، و عالم المدلولات ليس سوى عالم اللغة.<sup>5</sup>

(1) محمد سرغيني، محاضرات في السيميولوجية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، 1987، ص 5.

(2) رولان بارت، درس السيميولوجيا، تر عبد السلام بن عبد العالي، ط2، ط 3، دار توبقال للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 1993، ص 21، ص 22.

(3)فايزة يخلف، سيميائية الخطاب و الصورة، د، ط، دار النهضة العربية، د، ب، 2012، ص 71 .

(4) بلخيري رضوان و جابري سارة، إشكاليات تطبيق المنهج السيميولوجي، دراسة تطبيقية في الأبعاد السوسيوثقافية لصورة المرأة في الإعلانات التلفزيونية، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد الثالث عشر، جامعة تبسة، ص 488 .

(5) كبوط عبد الحليم، مكاشفة سيميائية دلالية لقصص الحب في رسالة طوق الحمامة لابن حزم الأندلسي، الملتقى الدولي الخامس السيمياء و النص الأدبي، جامعة باتنة، ص .

و لقد اعتمدنا في التحليل السيميولوجي للعيونة البحثية على مقارنة رولان بارت ، بالاعتماد على ثنائية الدال و المدلول المذكورة سلفاً. و تركز هذه المقاربة التي تستقي أصولها الإجرائية من تحليل الإشهار ، على الاستدلال على مداخل الصورة ومخارجها وآليات اشتغالها في سبيل بناء دلالة معينة ، فهي إذن مقارنة تحدد العوالم الإدراكية التي تحيل بها الصورة.<sup>1</sup>

و تقوم مقارنة رولان على مستويين لتحليل الصورة و هما:

المستوى التعيني: ونعني به إتحاد الدال بالمدلول أي المعنى الموضوعي للدليل وفيه تتم القراءة الأولية للصورة لأنها تشكل في حد ذاتها دلائل ذات معنى كبير وتسمى هذه القراءة بالقراءة الحرفية للصورة لأنها مجردة من كل قراءة دلالية أو جمالية.

المستوى التضميني: ونعني بها القراءة المعمقة ، أوهي القراءة ما بين السطور أو قراءة ما وراء الصورة لاكتشاف دلالتها والقيم الرمزية التي تحملها وفق القيم السوسيوثقافية بالنسبة لكل مجتمع ، وهذا ما يجعل قراءة الصورة على هذا المستوى قد تختلف من مجتمع لآخر ومن فرد لآخر.<sup>2</sup>

### مجتمع الدراسة:

يعتبر تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات الأساسية في تصميم البحوث، فهو الذي تطبق عليه الدراسة البحثية، و يتم اختياره طبقاً لخصائص الدراسة.

و يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات، التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، و يعني كافة العناصر التي يرغب الباحث في إجراء استدلال عنها.<sup>2</sup> و يتمثل مجتمع البحث في دراستنا في حلقات مسلسل عالم غامبول المدهش من الموسم الثالث، حيث تصل عدد حلقات هذا الموسم إلى 40 حلقة ، ويعرض هذا الأخير على قناة كرتون نتورك بالعربية.

(1) زينب خلافة، (تحليل مضمون السمعي البصري )، محاضرات السنة الأولى ماستر، تخصص سمعي بصري، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2019، ص 14.

(2) باية سيتون، محاضرات في السيميولوجية، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2016، ص 36، ص 37 .

## عينة الدراسة:

يصعب على أي باحث في أي دراسة أي كان نوعها دراسة جميع مفردات البحث، فهذا يتطلب الكثير من الجهد و الوقت في آن واحد، فيلجأ الباحث إلى انتقاء عينة أو جزء من مفردات المجتمع الأصلي لدراسة، من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة. و تعرف العينة بأنها نموذجاً، يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث ، وتكون ممثلة له.<sup>1</sup>

إن المعاينة أو إختيار العينة قائم على أسس علمية صحيحة من نظرية الاحتمالات، و كل وحدة من وحدات العينة يجب أن تخضع لشروط معينة، حتى يتم اختيارها اعتماداً على نوع النظرية التي تخضع لها.<sup>2</sup>

و سنعتمد في هذه الدراسة بحول الله على العينة القصيدة، في اختيار مفردات العينة ، حيث يكون الاختيار في هذا النوع من العينات، على أساس حر من قبل الباحث و حسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار أهداف الدراسة<sup>3</sup> أي أنه يقصد أفراد مخصوصين من مجتمع الدراسة ، و يؤخذ على هذا النوع من العينات على أنه غير عشوائي و متحيز في نفس الوقت.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>محمود أحمد أبو سمرة و محمد عبد الإله الطيطي، مناهج البحث العلمي من التبين إلى التمكين، د، ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020، ص45 .

<sup>2</sup> عامر إبراهيم قندلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د، ط، عمان، الأردن، 2008، ص179 .

<sup>3</sup> عبد الله عمر زين الكاف، تطبيقات العمليات الإحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج spss ، ط1، مكتبة القانون و الاقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2014، ص94 .

<sup>4</sup> مدحت محمد أبو النصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، د، ط، المجموعة العربية للتدريب و النشر، 2017، ص163 .

وبذلك فإن حجم عينة الدراسة يقدر بـ 10 حلقات ، من مجتمع حجمه 40 حلقة من مسلسل عالم غامبول المدهش.

تم اختيار حلقات المسلسل بشكل قصدي، و كان على مستويين؛ الأول من خلال عنوان الحلقات، بحيث إخترت العناوين الملفتة للانتباه، و التي تثير نوعا من الفضول و الغموض حول محتوى هذه الحلقة، أما المستوى الثاني كان بعد مشاهدة الحلقات و إختيار الحلقات التي تظهر فيها الرموز الماسونية.

كانت بعض العناوين تثير الجدل حقاً حول فحوى الحلقات، و مدى ارتباط عنوان الحلقة بالفكر الماسوني، مثل؛ المثلث، الفراشة، القديس و غيرها.

جدول يوضح عناوين الحلقات (عينة الدراسة )، وتاريخ البث الأصلي لها. <sup>1</sup>

رقم الحلقة في الموسم	عنوان الحلقة	تاريخ البث الأصلي
1	الأطفال	5 يونيو 2014
4	الفرحة	19 يونيو 2014
12	الفراغ	14 أغسطس 2014
19	المماطلة	12 أكتوبر 2014
21	العبئ	16 أكتوبر 2014
26	الكذبة	20 نوفمبر 2014
27	الفراشة	8 يناير 2015
29	القديس	15 يناير 2015
34	المفسد	19 فبراير 2015
38	المثلث	8 يوليو 2015

حدود الدراسة :

• الحدود الزمنية :

و هي الفترة التي تم فيها تطبيق التحليل السيميولوجي على العينة البحثية لدراسة، و كانت من الفترة الممتدة من فيفري 2022 إلى جوان 2022.

• الحدود المكانية :

و التي تتمثل في الموسم الثالث من مسلسل عالم غامبول المدهش.

• الحدود التطبيقية :

و هي 10 حلقة من مسلسل عالم غامبول المدهش.

مفاهيم الدراسة و مصطلحاتها :

إن تحديد المفاهيم شرط أساسي في البحث العلمي، حيث يتم تحديد و شرح معاني متغيرات الدراسة أو المصطلحات البارزة في عنوان الدراسة، و يتم تحديد المفاهيم وفق ثلاث مستويات وهي :

التعريف اللغوي: و يؤخذ غالباً من المعاجم و القواميس؛

التعريف الاصطلاحي: و هو تعريف العلماء و الباحثين؛ و أخيراً التعريف الإجرائي، و هو الخاص بالباحث نفسه و يكون مرتبط بميدان الدراسة

• مفهوم المسلسل الكرتوني :

• التعريف الاصطلاحي:

ويقصد بها استخدام تقنيات التصوير التي تعتمد على تسجيل اللقطات بشكل منفصل و متتابع ينتج عنها شريط من الصور يعرف بنظام الحركة المتقطعة تحدث عند المشاهد من خلال شاشة العرض للإيهام بالحركة وهي بذلك تعتمد على تقنية من تقنيات الإنتاج التي تمكن الفنان من التصرف في عمليات التصميم لكل إطار على حدة.<sup>1</sup>

1سعيداني سلامي، الصور الدعائية الماسونية في الرسومات المتحركة على الفكر التربوي، نموذج تطبيقي سيميولوجي ، مجلة فتوحات الجزائر، العدد الرابع، جانفي 2017، ص . 256

كما يمثل المسلسل الكرتوني رسومات متتابعة ذات تغيرات طفيفة متعددة ومرتبة لغرض التصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي<sup>1</sup> و تعرف أيضاً على أنها، مجموعة من الرسومات يتم عرضها بطريقة متسلسلة وتحريكها لتبدو حقيقية ، وكل رسمة من الرسومات تمثل حركة عن شخصية ما أو فكرة معينة ، وتكون في الأساس ثابتة ، وعند دمجها معا وعرضها بطريقة متتابعة تظهر كفيلم<sup>2</sup>.

### • التعريف الإجرائي :

المسلسل الكرتوني غامبول هو عبارة عن مجموعة من الصور، و التي تحمل رسومات لقصة غامبول ، بحيث كل صورة تمثل حركة من حركات الشخصيات المصورة لهذا المسلسل ، و بجمع هذه الصور معا وتحريكها بشكل سريع جدا، باستعمال تقنيات حديثة تبدو لنا القصة المصورة تتحرك على شكل فيلم.

### • مفهوم الرموز الماسونية:

#### تعريف الرموز :

لغة : رمز إلى الشيء معنى دل عليه.

اصطلاحا : بمعنى الايماء و الإشارة، سواءً كان بالشفهتين أو العينين ام بـ الحاحبين، أو أي شيء آخر.<sup>3</sup>

---

خليل إبراهيم الزيان، (فاعلية برامج الرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة )، دراسة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، غزة، 2012، ص 18.

(1) غادة محمود إبراهيم عوف، (دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابياً و سلبياً)، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية، جامعة المجمع، ص 3.

(2) فوزه قليل الزين (فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لطلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس لواء الجيزة )، رسالة لاستكمال متطلبات الماجستير في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا التعليم، كلية علوم التربية، جامعة الشرق الأوسط، 2020، ص 20.

(3) صبري محمد حسن، الرمز بين الواقع و الابتداع، مجلة الفيصل، العدد 190.

## تعريف الماسونية :

لغة : مشتقة لغويا من الكلمة الفرنسية ( MACON ) ومعناها البناء، والماسونية تقابلها ( MACONNERIES ) ، أي البناؤون الأحرار . وفي الإنكليزية يقال : فري ماسون ( FREE - MASON )، بمعنى البناؤون الأحرار .<sup>1</sup>

و كلمة ماسون Mason ، أصلها لاتيني ماسونتوس maconetus تعني بناء، و الماسون تعني عامل البناء، constriction worker، أي من يعمل في صناعة البناء وعلى وجه الدقة محترف تقطيع وصقل الحجارة من بين العمال الفنيين المهرة منذ أيام بناء هيكل الملك سليمان .<sup>2</sup>

اصطلاحا : جاء في معجم أكسفورد الكبير تحت مادة ماسون MASON أن المفهوم النحوي السائد لهذه الكلمة كان خاصا بأصحاب الحرف الذين لا تربطهم نقابة أو رابطة ، فهم أحرار في ممارسة حرفهم .<sup>3</sup>

وهي حركة باطنية تسعى إلى ترسيخ مبدأ اللادينية، من خلال أفكارها و الجمعيات التابعة لها، وتتخذ من الشعار المعروف حرية - اخاء-مساولة، مبدأ ظاهريا من أجل تحقيق هذا الغرض .<sup>4</sup>

تعريف الرموز الماسونية : هي مجموعة من الشعارات والإشارات التي تحتوي على معان ذات دلالات معينة ، وتتعدد هذه الرموز فمنها رموز يدوية لا ترتبط بلغة التخاطب مثل إشارة قرني الشيطان إل ديابلو ، ورموز مرتبطة بسحر الكابلا اليهودية ، ومنها رموز تتخذ شكل تماثيل ومنحوتات.<sup>5</sup>

(1) يوسف حسن المصري، منظمات العالم الخفي (الماسونية)، د، ط، مكتبة جزيرة الورد.

(2) عثمان على إدريس وداع، مصطلح الماسونية مع بيان موقف أهل الأديان، مجلة معالم الدعوة الإسلامية المحكمة، العدد السادس، ديسمبر 2013، ص 268 .

(3) محمد علي الجندي، المحافل الماسونية وخطرها المقنع، مجلة الفيصل، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد 200، ص 20.

(4) علي عبد اللطيف ابو سمعان، الماسونية و اليهودية في بناء الهيكل الموعود، د، ط، دار الكتاب الثقافي، 2010، ص 9.

(5) علا خالد العملة، (الرموز و الأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة الانمي الياباني YO-GI-OH و برنامج الرسوم المتحركة Gravity Falls أنموذجا - دراسة تحليلية - )، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015، ص 24.

لتعريف الإجرائي: هي عبارة عن رموز و إشارات، و ايماءات جسدية، يستعملها أتباع الجماعة الماسونية لتواصل فيما بينهم، و هي حركات و رموز شيطانية غريبة، و كل رمز له مدلول معين.

### تعريف الدلالات :

لغة: الدليل يستدل به، و قد دل على الطريق يدل دلالة و دلالة و الفتح أعلى، فالدلالة بمعناها اللغوي تعني الإشارة إلى الشيء، و الابانة عليه.

اصطلاحاً: عرفت الدلالة بأنها كون الشيء بحالة يلزم العلم به، العلم بشيء آخر و الأول الدال و الثاني المدلول.<sup>1</sup>

و الدلالة تعني الاستدلال، فهي شقان، دال و معنى الدال هو المتولد من المعنى الأصلي، و أما المعنى فمتولد من الدلالة و الاستدلال.<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي: الدلالات وهي كل ما يدل على المدلول، و هي عبارة عن مجموعة من الأفكار و المفاهيم و المعاني التي تفسر و تشرح و تأول، الرموز الماسونية في مسلسل عالم غامبول المدهش.

### صعوبات الدراسة :

\_نقص الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.

\_من بين الصعوبات التي واجهتني، كون الموضوع يستوجب تحليل سيميولوجي، و هذا الأخير لم أكن أملك اي فكرة حوله، لأن مقياس السيميولوجية لا يدرس في جامعتنا للأسف.

\_استخراج الرموز الماسونية من مسلسل عالم غامبول المدهش، قطعاً لم يكن سهلاً بل كان علياً التمهيد و الملاحظات الدقيقة و المطولة لقتطاف الرموز للموضة فيه، لأن هذا المسلسل لم يكن مثل باقي المسلسلات الكرتونية، بحيث يتم توظيف الرموز الماسونية بشكل واضح للعيان.

(1) السيد العربي يوسف، الدلالة و علم الدلالة (المفهوم و المجال و الأنواع)، د، ط، شبكة اللوكة، ص 2.

(2) شهرزاد بن يونس، (علم الدلالة)، محاضرات السنة الثانية ماستر، تخصص اللسانيات العربية، قسم الأدب و اللغة العربية، كلية الأدب و اللغات، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة، 2019، 2020، ص 2.

## المقاربات النظرية لدراسة:

إن تحديد النظريات التي تتناسب و الدراسة أمر ضروري جدا، فالنظرية هي مجموعة من التعميمات المترابطة و المنطقية، و تكمن أهميتها في تزويد الباحث بمفاهيم و جملة من الأفكار حول الظاهرة المدروسة، و محاولة تفسيرها وربطها بالواقع. ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على ثلاث نظريات ارتأينا إلى أنها الانسب لموضوع الدراسة، و هي؛ نظرية الغرس الثقافي و نظرية التفاعلية الرمزية و كذا النظرية التأويلية.

## نظرية الغرس الثقافي :

## تمهيد :

تعد نظرية الغرس الثقافي إحدى النظريات التي قدمت مبكرا لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام ، كما تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام ، حيث يشير الغرس إلى تقارب إدراك جمهور التليفزيون للواقع الاجتماعي ، وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام، تقوم النظرية على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وآراء الأفراد من ناحية ، وعادت مشاهداتهم من ناحية أخرى.<sup>1</sup>

تصف نظرية الغرس نوعا من التعلم العرضي الناتج عن تراكم التعرض المكثف لوسائل الإعلام، وتعتبر تصويرا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى ، وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات.<sup>2</sup> و ارتبط مصطلح الغرس الثقافي، بدراسة تأثير التلفزيون التراكمي والشامل بشأن الطريقة التي يرى الجمهور بها العالم الذي يعيش فيه وليس لدراسة الآثار المستهدفة لوسائل الإعلام، أما بخصوص بداية وجذور نظرية الغرس الثقافي فقد أرجع ملفين دي فلور بدايتها الأولى إلى مفهوم ولتر ليبمان للصورة الذهنية التي تتشكل في أذهان الجماهير من خلال وسائل الإعلام سواء عن أنفسهم أو عن الآخرين، إذ رأى ليبمان أن هذه الصورة أحيانا تكون بعيدة عن الواقع نتيجة

(1) مزيان نجية،(نظريات الإعلام والاتصال)، محاضرات السنة الثالثة إعلام، قسم علوم الإعلام، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، ص15 .

(2) هشام رشدي خير الله (محاضرات في نظرية الإعلام) قسم العلوم الاجتماعية و الاعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ص188 .

عدم وجود رقابة على المواد المعروضة في وسائل الإعلام مما يؤدي إلى غموض في الحقائق وتشويه المعلومات وسوء فهم الواقع .<sup>1</sup>

### نشأة النظرية :

ظهرت نظرية الغرس الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد السبعينيات كمنظور جديد لدراسة أثر وسائل الإعلام ،<sup>2</sup>

وتذهب هذه النظرية إلى القول بأن، مداومة التعرض للتلفزيون ولفترات طويلة ومنتظمة ، تنمي لدى المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون إن هو إلا صورة من العالم الواقعي يحياه، وتعود النظرية إلى الجهود التي طورها جرينر من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية ، عندما قال بأن التلفزيون يعتبر قوة مهيمنة في تشكيل المجتمع الحديث ، وكانت هذه الأفكار نتيجة للجهود التي قام بها هو ومجموعة من الباحثين في بحث تأثيرات التلفزيون على المجتمع الأمريكي ، عندما اجتاحت الولايات المتحدة موجة من العنف ، الاضطرابات ، والجرائم في نهاية الستينات . وقد كانت نتائج هذه الدراسات هي التي صاغت الفكرة الخاصة بالغرس الثقافي كنتيجة للتعرض المكثف و المستمر للتلفزيون ، وقيام العلاقة بين كثافة المشاهدة وإدراك الواقع الاجتماعي بالصور التي يعرضها التلفزيون .<sup>3</sup>

(1) حلا قاسم الزعبي، (تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الامهات) و المدرسات )، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص 25.

(2) مساعدي سالمي،(نظريات الاتصال الجماهيري)،محاضرات السنة الأولى ماستر، تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2019، ص6

(3) مساعدي سلمى، مرجع سابق، ص 6 .

## فرضيات النظرية :

قامت نظرية الغرس الثقافي على جملة من الفرضيات نذكر منها :

- يعد التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وذلك لشيوع وجوده في المنازل وسهولة استخدامه والتعرض له حيث يجد المشاهد نفسه مستغرقاً في بيئة التلفزيون منذ الصغر ولهذا يسهم التلفزيون في عملية تنشئة الأجيال .

- يقدم التلفزيون عالماً متماثلاً من الرسائل والصور الذهنية التي تعبر عن الاتجاه السائد إذ أن التلفزيون يقوم في حياة الأفراد بعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع، حيث يقلل أو يضيق الاختلاف من القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين إلى الحد الذي يعتقدون فيه أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة التي يعبر عنها عالم التلفزيون.

- تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم علامات لعملية الغرس إذ يفترض جريئاً أن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس تعكس ما يقدمه التلفزيون في الرسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة مع الاهتمام بـ التركيز على قياس المشاهدة الكلية وأسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس يجب أن تتجه نحو اعتبارات العالم الواقعي كما توجه أهمية موازية للعالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون.

- يركز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه بحيث يعمل التلفزيون على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثابتة كما يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتناسكة في المجتمع ، أي أن مساهمة التلفزيون كوحدة للتنمية الاجتماعية وكأنها تحقق التجانس داخل الفئات الاجتماعية المختلفة.<sup>1</sup>

(1) أحمد إبراهيم الخصاونه (إستخدام المرأة في الإعلانات التلفزيونية، التلفزيون الأردني وقناة رؤيا - أنموذجاً - )، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة البترا، ص28، ص 29.

## النقد الموجه لنظرية :

وجهت لنظرية عدة انتقادات من أهمها :

1- تعاني النظرية من قصور كونها تنظر إلى التأثير التلفزيوني بشكل عام من خلال ساعات المشاهدة دون النظر إلى نوعية البرامج التي تتم مشاهدتها .

2- لم تأخذ النظرية في اعتبارها المتغيرات الأخرى مثل المتغيرات الديمغرافية، و ركزت على كثافة التعرض بشكل أساسي .

3- إن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والغرس عند المشاهدين يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد أو برامج التلفزيون ، ولا تنطبق على البعض الآخر من البرامج كذلك فإن هذه العلاقة لا تنطبق على مشاهدة جميع مواد التلفزيون ، وإنما قد تحدث نتيجة مشاهدة برامج محددة .

4- ذكر بعض النقاد أن بعض المبحوثين قد يبالغون في الأرقام ، كالمبالغة في تقديرهم لساعات مشاهدتهم للتلفزيون.<sup>1</sup>

تم اختيار نظرية الغرس الثقافي كونها تهتم بدراسة الصور الذهنية و الأفكار و الأنماط الثقافية، التي يرسمها الإعلام في أذهان الجماهير، و إمكانية ادراك الواقع بصورة مشابهة لما يعرض عليه، و من أهم فروض هذه النظرية و الذي يخص دراستنا هو، أن الأطفال هم الأكثر تأثراً بعملية الغرس الذي يمارسه التلفزيون، لأنهم لا يملكون القدرة على إدراك الواقع من الخيال، و كل هذا يتطابق ودراستنا التي تحاول تحليل مضمون احد البرامج التليفزيونية، فنظرية الغرس الثقافي تشرح و تفسر لنا الظاهرة المدروسة و تربطها بالواقع، و كيف لهذا المحتوى الإعلامي أن يرسم صور ذهنية و أنماط فكرية و ثقافية في أذهان الأطفال، و إدراكهم للواقع على أنه صورة طبق الأصل لما يعرض عليهم من مشاهد كرتونية.

(1)كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، د، ط، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 135، ص 136.

## نظرية التفاعلية الرمزية :

### تمهيد :

وتعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية ، وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي ، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار، يمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني و الرموز، و هنا يصبح التركيز إما على بني الأدوار والانساق الاجتماعية ، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي ، و تهتم النظرية بالتفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة و المعاني و الصور الذهنية ، استنادا إلى حقيقة مهمة هي أن على الفرد أن يستوعب أدوار الآخرين .<sup>1</sup>

**تعريف النظرية :** تعني نظرية التفاعلية الرمزية، التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الإنساني ويستند هذا التفاعل الاجتماعي على : - أن يأخذ الفرد ذاته في الاعتبار .

- أن يحسب حساباً للآخرين ، أي أن يستوعب أدوار الآخرين.<sup>2</sup>

### نشأة النظرية :

يعتبر جورج هيربرت ميد، مؤسساً لنظرية التفاعل الرمزي على الرغم من أنه لم ينشر أبداً أعماله حولها، وقد ابتكر هيربرت بلومر ، وهو أحد طلاب ميد ، مصطلح التفاعلية الرمزي ، و وضع مقدمات أساسية، فلتفاعل البشر مع الأشياء بناء على المعاني المنسوبة لتلك الأشياء، إن المعنى المنسوب للأشياء يأتي من تفاعلنا مع الآخرين و المجتمع فمعاني الأشياء تفسر من قبل الشخص عند التعامل مع الأشياء في ظروف محددة .<sup>3</sup>

1نادية سعيد عيشور، البدائل السوسولوجية و الظروف البنائية( ، محاضرات في النظريات السوسولوجية الحديثة)، جامعة سطيح، 2020، ص. 36.

2)عدنان أحمد مسلم، (نظريات اجتماعية )، محاضرات في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، سوريا، ص. 2 .

3) علي أسعد بركات، علم الاجتماع، د، ط، جامعة دمشق، سوريا، 2019، ص

و لقد برز مبدأ ارتباط العادات اللغوية بسلوك الناس في علم الاجتماع، كطريقة لتحليل كيف يكتسب الناس تحديدات مشتركة لمعاني الأشياء ، بما في ذلك قواعد الحياة الاجتماعية ، وذلك بالتفاعل مع الآخرين عن طريق اللغة ، أو كما يميل علماء الاجتماع إلى القول بأنه من خلال التبادل الرمزي وهناك خيطان منفصلان إلى حد ما حول فكرة تبادل التفاعل الاجتماعي والمعاني المشتركة كأساس للتفسير الفردي للعالم الموضوعي .

وقد تبنى الخيط الأول عالم النفس الاجتماعي تشارلز هورتون كولي الذي رأى أن الناس يستطيعون الانتساب إلى بعضهم بعضا ليس على أساس صفاتهم الموضوعية كما هي موجودة في الواقع ، ولكن من خلال الانطباعات التي يخلقها كل منهم لدى الآخرين من خلال عملية التفاعل بينهم، و أطلق كولي على هذه الانطباعات اسم الأفكار الشخصية .

أما الخيط الثاني فقد تبناه العالم جورج هيربرت ميد الذي رأى أن القدرة على الاتصال بالآخرين تعتبر مفتاحا لأفكار الفرد ، وعلى الرغم من أن الانسان يستطيع أن يبني مفاهيم عن نفسه بالطريقة التي اقترحها تشارلز كولي ، فإنه يستطيع أن يتعلم أيضا كيف يتوقع تصرفات الآخرين ، وما سوف يعتبرونه سلوكا مقبولا اجتماعيا .

### فروض النظرية :

تقوم النظرية على عدة فروض منها :

(1) إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع في اعتباره نظاما للمعاني ، وبالنسبة للأفراد فإن المساهمة في المعاني المشتركة المرتبطة برموز اللغة تعد نشاطا مرتبطا بالعلاقات بين<sup>1</sup> الأشخاص تنبثق منه توقعات ثابتة ومفهومة لدى الجميع ، تقود السلوك الانساني في اتجاه النماذج التي يمكن التكهن بها.

(2) من وجهة النظر السلوكية ، تعد الحقائق النفسية والاجتماعية بناءا مميزا من المعاني . ونتيجة لمشاركة الناس في التفاعل الرمزي الفردي والجماعي فإن تفسيراتهم للواقع تمثل دلالة متفقا عليها من الناحية الاجتماعية ، وذات ايقاع محدد من الناحية الفردية

(1) بن طراد وفاء، (نظرية التفاعلية الرمزية)، محاضرات السنة الثالثة في نظريات الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة ص 1 .

(3) إن الروابط التي توحد الناس والأفكار التي لديهم عن الآخرين ، ومعتقداتهم حول أنفسهم ، تعد كلها أبنية شخصية من المعاني الناشئة عن التفاعل الرمزي.

(4) إن السلوك الفردي في موقف ما يتوقف على المضامين والمعاني التي تربط الناس بهذا الموقف ، وهكذا فالسلوك ليس رد فعل أوتوماتيكيا أو استجابة آلية لمؤثر خارجي ، ولكنه ثمرة أبنية ذاتية حول النفس والآخرين والمتطلبات الاجتماعية للموقف.<sup>1</sup>

### النقد الموجه لنظرية :

تعرضت نظرية التفاعلية الرمزية للعديد من الانتقادات من بينها:

\_ إهماله القضايا الأوسع التي تتعلق بالسلطة وبالبنية في المجتمع ، وبالطريقة التي يفرضان بها القيود على الفعل الفردي ، فمنتقدو هذه النظرية يزعمون أن التفاعل الرمزي يهمل المستوى الكلي للتفسير الاجتماعي .

\_ كما يرى المنتقدون أن تركيزها على الفعل على حساب البناء الاجتماعي ، وهو الأمر الذي يجعلها تتجاهل القوى الرئيسية المهيمنة ، مثل : القوة السياسية، والصراع ، و التغيير وما إلى ذلك ، وهي الأمور التي كان يمكن أن تعينها بشكل أفضل على تفسير طبيعتها الاجتماعية.<sup>2</sup>

تم الإعتماد على هذه النظرية، لأنها ترى أن تكوين البناء الاجتماعي يتم عن طريق إستخدام الرموز، و ان المعاني تشكل عن طريق عملية التفاعل بين الأفراد، من خلال الرموز و الإشارات، و بوجود وسائل الإعلام المختلفة فإن الأفراد يشكلون معاني مشتركة للواقع الاجتماعي، بناء على ما يروج لهم و يعرض عليهم عبر وسائل الإعلام، و هذا ما يرتبط بموضوع الدراسة، فطبقا لهذا الفرض يشكل الأطفال معاني ومعتقدات للواقع طبقا لما يعرض عليهم من أفكار ماسونية من خلال الرموز الماسونية التي يحتويها مسلسل عالم غامبول المدهش، فالاعتماد على هذه النظرية، يمكننا من الإجابة على أحد تساؤلات الدراسة وهو، كيف تساهم هذه الرموز في ترسخ معالم الفكر الماسوني لدى الطفل، و من خلال نتائج الدراسة، يمكننا اختبار صحة هذه الفرضية، و إمكانية هذه النظرية من تفسير الظواهر انطلاقاً من فروضها،

(1) بن طراد وفاء، مرجع نفسه، ص2.

(2) لمجد شهرزاد، (نظريات الاتصال الجماهيري )، محاضرات السنة أولى ماستر، تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة لونسي علي، البلدة، ص15 .

## النظرية التأويلية (الهرمنيوطيقا) :

## تمهيد :

اللغة والفهم والتاريخ والواقع ، هكذا تقف الهرمنيوطيقا في مركز المشكلات الفلسفية اليوم ، فهي لا يمكن أن تتحاشى الأسئلة الإستيمولوجية أو الأنطولوجية ، ما دام الفهم نفسه يعرف على أنه مسألة إستيمولوجية ، وأنطولوجية الهرمنيوطيقا بوصفها نسقا للتأويل، و يقول ريكور إننا نعني بالهرمنيوطيقا نظرية القواعد التي تحكم التأويل ، أي تأويل نص معين أو مجموعة من العلامات التي يجوز اعتبارها نصنا. <sup>1</sup>التأويل إذنا فعل للتلبيس ، والمؤول ملبس بالمعنيين الحرفي والمجازي، فهو يكسو الحروف والكلمات والقصاص لباسا فوق لباس ، ويطمس الحدود بين الحق والباطل، على هذا النحو تكون التأويلية، التي هي محبة التأويل ، مضادة بطبيعتها للتنوير الذي غايته التمييز والوضوح لتحقيق مرتبة الشفافية ، التي لا أسرار فيها ولا غموض . <sup>2</sup>

## تعريف النظرية :

ظهرت الهيرمينوطيقا، لأول مرة سنة 1654 في عنوان كتاب لدانهاور ، ولكن تقاليد الممارسة التأويلية عريقة وسابقة لبروز مشكل التأويل في العصور الحديثة ، ولذلك ارتبطت ممارسة التأويل بالمصطلح اليوناني القديم الهرمينوطيقا،<sup>3</sup> أو ما يعرف بفن التأويل تأتي الكلمة من الفعل اليوناني " Herminie " ويعني " يفسر " والاسم " Hermend " ويعني تفسير ، ويبدو أن كليهما يتعلق لغويا بالإله " هرمس " رسول آلهة الاولمب، الذي كان بحكم وظيفته يتقن لغة الآلهة ويفهم ما يجول بخاطر هذه الكائنات المفترض أنها خالدة ثم يترجم مقاصدهم وينقلها إلى أهل الفناء من بني البشر.<sup>4</sup>

(1) عادل مصطفى، فهم الفهم مدخل إلى الهيرمينوطيقا :نظرية التأويلية من أفلاطون إلى جادامر، د، ط، مؤسسة هنداي سي أي سي، المملكة المتحدة، 2017، ص 45.

(2) محمد مصباحي، الزمن التأويلي، تأويليات مجلة فصلية علمية محكمة، المملكة المغربية، العدد الأول، 2018، ص 23.

(3) ميمون سميرة، (حدود التأويل في الترجمة الأدبية رواية سمر قند لأمين معلوف-دراسة تطبيقية - ) ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2014، 2015، ص 3 .

(4) طارق هارون شطة ازرق، (النظرية التأويلية ما بين البلاغة و النقد الأدبي الحديث، دراسة تطبيقية في الغموض و التأويل في شاعرية ادونيس)، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، قسم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، 2017، ص 56.

فالهيرمينوطيقا هي فن تفسير النصوص المقدسة كما هو في الثقافة اليونانية القديمة والثقافة المسيحية القديمة، كممارسة قديمة مرادفة لعلم التفسير لدى فقهاء الإسلام<sup>1</sup>.

### نشأة النظرية :

لقد تأثر علم الهرمينوطيقا بنهضة الإصلاح الديني كما تأثرت بها الكثير من التحولات الأساسية في اللغة وفي الثقافة والفكر المسيحيين، فقد بدأت هذه النهضة في أحضان عصر النهضة، متأثرة بأسبابه وحوادثه . وهذا ما هيأ الأرضية لظهور وتطور اتجاهات الحديثة المرتبطة بالعالم والإنسان والله والدين والفكر البشري . وفي الواقع ، تعد نهضة الإصلاح الديني ردة فعل طبيعية على الحاكمية المطلقة للكنيسة وأبائها في أواخر القرون الوسطى، فقد نجح أرباب الكنيسة وأبائها إلى أواخر القرون الوسطى بالحصول على المرجعية التامة في دين الناس وديانهم<sup>2</sup> . ولقد شرح الدكتور ابراهيم حجاج في محاضراته، "الهرمينوطيقا (التأويلية) بين شلاير مخر وجادامر"، مراحل النظرية التأويلية، و التي مرة بثلاث مراحل وهي :

### المرحلة الكلاسيكية :

ظهرت في عصر النهضة في القرن السابع عشر حتى القرن الثامن عشر، و جاءت بسبب ثورة الإصلاح الديني البروستانتي، على يد مارتن لوشر، أدت إلى قطع علاقة المسيحيين بالكنيسة، و رفضوا اي تفسير منهم للكتاب المقدس، و اعتبرت التأويلية هي المنهج الصحيح لفهم وشرح وتفسير النصوص الدينية<sup>3</sup>.

(1)ميمون سميرة، نفس المرجع، ص5

(2)صفدر إلهي راد، مفهوم الهرمينوطيقا، مجلة الاستغراب، المركز الإسلامي لدراسات الاستراتيجية، العدد 19، 2020.

3صفدر إلهي راد، نفس المرجع.

## المرحلة الرومنسية (الحديثة) :

دخلت الهرمنيوطيقا إلى ساحة جديدة من خلال محاولات مؤسس الهرمنيوطيقا شلايرماخر، لذا يعد هو مؤسس الهرمنيوطيقا الحديثة، وعلى الرغم من وجود شخصيات كثيرة قد أثرت في سير ظهور الهرمنيوطيقا وتحولها، إلا أن شلايرماخر ودلتاي هما العالمان، اللذان كان لهما عظيم الأثر في تشكل الهرمنيوطيقا في هذه المرحلة. فلشلايرماخر ابتكاران خاصان؛ الأول: في تعريفه للهرمنيوطيقا حيث عرفها بأنها نظرية الفهم، و الثاني: في تفسير الفهم، فقبل شلايرماخر كان الفهم الصحيح أمراً طبيعياً ورائجاً، إلا في بعض الموارد التي يكتنفها الإبهام والغموض، أما هو فيعتقد أن سوء الفهم هو الأصل، ويبدأ عمل الهرمنيوطيقا مع بداية كل فهم، و الشخصية الثانية المؤثرة في هذا المجال هي شخصية فيلهلم دلتاي، وأهم ما قام به هو توسعة دائرة الهرمنيوطيقا لتشمل كل العلوم الإنسانية والاجتماعية.<sup>3</sup> ولقد قال دلتاي في تحد مقالاته: "إن ماهية التأويل هي إعادة بناء الأثر بوصفه فعلا حيا للمؤلف؛ وأما مهمة نظرية التأويل فهي تبعاً لذلك التأسيس العلمي لإعادة البناء هذه انطلاقاً من طبيعة الفعل المنتج وفي علاقته باللغة وبالشكل الفني وكذلك في حد ذاته".<sup>1</sup>

## لمرحلة الفلسفية :

أما غادامير فيمثل اتجاه التأويل الفلسفي أو الهيرمينوطيقا الفلسفية وهو أكثر التيارات الفلسفية المعاصرة تأثراً بأستاذه هيدغر، وهو تيار يعنى في المقام الأول بتأويل النص الفلسفي والديني والأدبي، وكما يرى غادامير فإن التأويل صار موضة في الفلسفة المعاصرة. يسعى غادامير إلى إمكانية التأويل الصحيح معارضا بذلك أفكار بيتي إيميليو وهيرش عن الموضوعية والذاتية في التأويل. اعتمد غادامير في تقديم فلسفته التأويلية على اعتبار التاريخية والزمانية معطى عضوي من كينونة تكوين أو خلق وبالتالي فاللغة التي تمثل تجربة فردية لا بد أن ينطوي تأويلها على اعتبار علاقتها بالنشاط الإنساني.<sup>2</sup>

(1) فتحي انقزو، في تاريخ التأويل: المسائل و القراءات، مجلة الباب، مؤسسة مؤمنون بلا حدود لدراسات و الأبحاث، العدد 5، 2016، ص. 11

(1) عموري السعيد، (النقد التأويلي) محاضرات في مناهج النقد المعاصر، تخصص نقد وتحليل الخطاب، قسم اللغة العربية و ادابها، جامعة بجاية، ص 9، ص 10.

### أسس النظرية :

يضع بول ريكور ثلاث أسس تساعد على الدخول إلى الدائرة التأويلية للنص والتي تتشكل كتالي :

\_ مصطلح الفهم :

هو الوجود الإنساني المتوسط رمزيا الذي لا يمكن تخيله ، دون شبكة التوسطات الرمزية المتمثلة في التراث والتقاليد والقيم الثقافية العابرة للأجيال

\_مصطلح التفسير :

هو الفعالية التأملية ، التي تسعى إلى الارتفاع عن مستوى الفهم ، بوساطة المنهج و العقلنة والمنطق وإعمال الفكر .

\_ إعادة التصور :

ركن يبدأ بعد أن يخرج القارئ من النص فالقراءة فعالية تكوينية وتأسيسية ، لا تستغني عن التنظير لها أي محاولة تهدف إلى تقديم وصف متكامل للعملية الإبداعية.

### النقد الوجه لنظرية :

من أهم الانتقادات التي وجهة لهذه النظرية هي :

\_ليس لها مصطلحات خاصة بها ، وتحدث تداخلا بين المناهج كالتداولية وعلم النص .

\_نزع السلطة عن المؤلف تبتعد بالتحليل عن الهوية.

\_تعدد المعاني قد يؤدي إلى ضعف مستوى الاستنتاجات الجديدة ، وعدم الاعتراف من طرف الآخر بنتائج التأويل .<sup>1</sup>

(1) عائشة عويسات، التأويلية في النصوص الأدبية، التموقع و المرجعيات و التطبيق، الملتقى الأول في الأبحاث الحديثة في دراسة اللغة و الأدب، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 26، 27 أكتوبر 2011، ص 114-ص 116 .

تم اختيار هذه النظرية لأنها تهدف لإزالة الوهم عن الرمزية و تفسير المعاني الباطنية الخفية، و كشف الدلالات العميقة الكامنة تحت المحتوى الظاهر، أي تأويل و تفسير الدلالات الخفية لرموز، و هذا هو الهدف الرئيسي من دراستنا التي تعتمد إلى تفسير دلالات الرموز الماسونية في المسلسل الكرتوني الكرتوني عالم غامبول المدهش، و تساعدنا هذه النظرية في إزالة الوهم عن الرموز الماسونية و إزالة التعددية اللامتناهية لمعاني هذه الرموز، من خلال إعطاء الدلالات الممكنة لرموز و يتم إسقاط مبادئ و أسس هذه النظرية في عملية التحليل السيميولوجي لدلالات الرموز الماسونية، تكون عملية تأويل الرموز والعلامات الموجودة في العينة، أثناء الإنتقال من المستوى التعييني إلى المستوى التضميني، فعملية التأويل تكون بعد وصف الدال و إعطائه مدلول.

قائمة المراجع :

الكتب

- (1) رولان بارت ،درس السيميولوجيا، تر عبد السلام بن عبد العالي، ط2، ط3 ،دار توبقال للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 1993.
- (2) علي أسعد بركات، علم الاجتماع، د، ط، جامعة دمشق، سوريا، 2019،
- (3) علي عبد اللطيف ابو سمعان، الماسونية و اليهودية في بناء الهيكل الموعود،د،ط، دار الكتاب الثقافي، 2010.
- (4) يوسف حسن المصري، منظمات العالم الخفي (الماسونية )، د، ط، مكتبة جزيرة الورد
- (5) عادل مصطفى، فهم الفهم مدخل إلى الهيرمينوطيقا :نظرية التأويلية من أفلاطون إلى جادامر، د، ط، مؤسسة هنداي سي آي سي، المملكة المتحدة، 2017،
- (6) عامر إبراهيم قندلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د، ط، عمان، الأردن، 2008.
- (7) عبد الله عمر زين الكاف، تطبيقات العمليات الإحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج spss ، ط1، مكتبة القانون و الاقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2014، ص. 94
- (8) عامر إبراهيم قندلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د، ط، عمان، الأردن، ص . 205
- (9) عبد الرحمن بروي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، .
- (10) محمود أحمد درويش، مناهج البحث في العلوم الانسانية، د، ط، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، دط، 2018 .
- (11) محمد نمر المدني، الانفجار الماسوني فكر العالم الجديد، د، ط، دار مؤسسة رسلا ن لطباعة و النشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2011، .
- (12) محمود أحمد أبو سمرة و محمد عبد الإله الطيطي، مناهج البحث العلمي من التبين إلى التمكين، د، ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020

- 13) محمد در، أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة لدراسات التربية و النفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2017، ص . 311
- 14) مدحت محمد أبو النصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، د، ط، المجموعة العربية للتدريب و النشر، 2017.
- 15) محمد سرغيني، محاضرات في السيميولوجية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، 1987، .
- 16) وديع العززي، دراسات في استخدام وسائل الإعلام، دار اليازوري للنشر و التوزيع، دط، عمان، الأردن، .
- 17) فايزة يخلف، سيميائية الخطاب و الصورة، د، ط، دار النهضة العربية، د، ب، 2012، .

### مذكرات تخرج

- 1) باية سيتون، محاضرات في السيميولوجية، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2016،
- 2) حلا قاسم الزعبي، (تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية على الأ طفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الامهات) و المدرسات )، مذكرة ماجستير في الإء لام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016،
- 3) حمد إبراهيم الخصاونه (إستخدام المرأة في الإعلانات التلفزيونية، التلفزيون الأ ردني وقناة رؤيا - أنموذجا - )، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة البترا، ص28،
- 4) طارق هارون شطة ازرق، (النظرية التأويلية مابين البلاغة و النقد الأدبي الحديث، دراسة تطبيقية في الغموض و التأويل في شاعرية ادونيس)، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، قسم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، 2017
- 5) غادة محمود إبراهيم عوف، دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابياً و سلبياً )، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية، جامعة المجمعة،

(6) فوزه قليل الزينز، فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لطلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس لواء الجيزة ( ، رسالة لاستكمال متطلبات الماجستير في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا التعليم، كلية علوم التربية، جامعة الشرق الأوسط، 2020، ص .

(7) ميمون سميرة، (حدود التأويل في الترجمة الأدبية رواية سمر قند لأمين معلوف-د رسة تطبيقية - ) ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2015، 2014،

### مجالات علمية

(1) بلخيري رضوان و جابري سارة، إشكاليات تطبيق المنهج السيميولوجي، دراسة تطبيقية في الأبعاد السوسيوثقافية لصورة المرأة في الإعلانات التلفزيونية، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد الثالث عشر، جامعة تبسة،

(2) سيداني سلامي، الصور الدعائية الماسونية في الرسومات المتحركة على الفكر التربوي، نموذج تطبيقي سيميولوجي ، مجلة فتوحات الجزائر، العدد الرابع، جانفي 2017

(3) صفدر إلهي راد، مفهوم الهيرمينوطيقا، مجلة الاستغراب، المركز الإسلامي لدراسات الاستراتيجية، العدد 19، 2020.

(4) عثمان على إدريس وداع، مصطلح الماسونية مع بيان موقف أهل الأديان، مجلة معالم الدعوة الإسلامية المحكمة، العدد السادس، ديسمبر 2013،

(5) علا خالد العملة، (الرموز و الأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة الانمي الياباني YO-GI-OH و برنامج الرسوم المتحركة Falls Gravity أنموذجا - دراسة تحليلية - )، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015،

(6) فتحي انقزو، في تاريخ التأويل :المسائل و القراءات، مجلة الباب، مؤسسة مؤمنون بلا حدود لدراسات و الأبحاث، العدد 5، 2016، .

(7) محمد مصباحي، الزمن التأويلي، تأويليات مجلة فصلية علمية محكمة، المملكة المغربية، العدد الأول، 2018،

(8) محمد علي الجندي، المحافل الماسونية وخطرها المقنع، مجلة الفيصل، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد 200، ص 20.

(9) وائل بركات، السيميولوجية بقراءة رولان بارت، مجلة جامعة دمشق، المجلد 18، العدد الثاني، 2002، .

### محاضرات

(1) بن طراد وفاء، (نظرية التفاعلية الرمزية)، محاضرات السنة الثالثة في نظريات الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة

(2) زينب خللفة، (تحليل مضمون السمعي البصري)، محاضرات السنة الأولى ماستر، تخصص سمعي بصري، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 201914.

(3) صبري محمد حسن، الرمز بين الواقع و الابتداء، مجلة الفيصل، العدد 190.

(4) عموري السعيد، (النقد التأويلي) محاضرات في مناهج النقد المعاصر، تخصص نقد وتحليل الخطاب، قسم اللغة العربية و ادابها، جامعة بجاية، .

(5) عائشة عويسات، التأويلية في النصوص الأدبية، التموقع و المرجعيات و التطبيق، الملتقى الأول في الأبحاث الحديثة في دراسة اللغة و الأدب، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 26، 27 أكتوبر 2011، .

(6) عدنان أحمد مسلم، (نظريات اجتماعية)، محاضرات في علم الاجتماع، قسم علم اجتماع، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، سوريا،

(7) قدور عبد الله، (سيميائية الصور)، محاضرات سيميولوجيا الصورة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة وهران، 2004، .

(8) كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، د، ط، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.

(9) كبوط عبد الحليم، مكاشفة سيميائية دلالية لقصص الحب في رسالة طوق الحمامة لابن حزم الأندلسي، الملتقى الدولي الخامس السيميائية و النص الأدبي، جامعة باتنة،

(10) لمجد شهرزاد، (نظريات الاتصال الجماهيري)، محاضرات السنة أولى ماستر، تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة لونسي علي، البليدة، .

- 11) مزيان نجية،(نظريات الإعلام والاتصال )، محاضرات السنة الثالثة إعلام، قسم علوم الإعلام، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3،
- 12)مساعدي سالمى،(نظريات الاتصال الجماهيري ) محاضرات السنة الأولى ماستر، تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2019،
- 13) نادية سعيد عيشور، (البدائل السوسولوجية و الظروف البنائية )، محاضرات في النظريات السوسولوجية الحديثة، جامعة سطيف، 2020،
- 14)هشام رشدى خير الله (محاضرات في نظرية الإعلام )، قسم العلوم الاجتماعية و الاعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، .

الإطار النظري

الفصل الثاني



**تمهيد :**

نتفق جميعاً أن البرامج الكرتونية أصبحت شيء مهما للغاية في حياة أطفالنا، و لن نبالغ إذا قلنا أن مشاهدة هذه البرامج أصبح إدمان لكثير أو لنقل جميع الأطفال، وهذا ما يجعل أمر هذه البرامج مريب و يثير الفضول، عن تأثيرها الكبير على الطفل وعلى سلوكياته و ثقافته وحتى أفكاره، و الأمر الذي يزيد الطين بلى هو أن معظم هذه البرامج مستوردة، أي أن مايعرض فيها قد لايناسب الثقافة المحلية لطفل و لا عقيدته الدينية، و في هذا الفصل سنسلط الضوء على متغير البرامج الكرتونية، لمحاولة معرفة بداية نشأتها و أهم مايميزها و كذا أهدافها وآثارها.

### نشأة البرامج الكرتونية (الرسوم المتحركة) :

الحديث عن الرسوم المتحركة يعني الحديث عن فكرة أقدم بكثير من السينما و التلفزيون حيث حاول الإنسان القديم قبل حوالي 35000 عام، تمثيل ذلك على جدران الكهوف لبعض أشكال الحيوانات و وضع لذلك الحيوان اربع أزواج من الأرجل لإظهار الحركة وقد وجدت هذه الرسوم في عدة مواقع من العالم مثل لاسكوس ، ألتراميرا و فالون بون دارك ، وفي عام 1600 قبل الميلاد كان للفراعنة المهرة لمستهم الفنية من خلال ( 115 ) عمود لمعبد الآلهة ( إيزيس ) ( آلهة الأمومة والخصوبة المصرية ) في عهد الفرعون رمسيس الثاني ، حيث تم رسم شكل للآلهة على كل عامود في وضعية متغيرة تدريجياً، وفي عام 1640 قام أثواسيوس كيرشير، بمحاولة أولى لإظهار رسومه على الحائط من خلال رسم كل شكل على قطعة منفصلة من الزجاج وقام بوضعها في جهاز معين وتم إسقاطها على الحائط، ومن ثم قام بتحريك قطع الزجاج بواسطة خيوط من الأعلى، وقد بقي هذا الفانوس السحري وسيلة تسلية حتى العهد الفيكتوري.<sup>2</sup>

أما بداية الرسم المتحركة بالمفهوم الذي نعرفه فكان عام 1736 م وهو عبارة عن رسوم لطواحين هواء في حالة دوران عام 1736 ، وكان سابقاً لزمته إلى حد بعيد ، إذ تم عرض أول فيلم سينمائي بعدها بأكثر من مائتي وخمسين عاماً،<sup>2</sup> وبدأ العصر الذهبي لأفلام الرسوم المتحركة ما بين ( 1930-1950 ) ، حيث تم إدخال المؤثرات الصوتية ، وارتبط هذا العصر بـ.والت ديزني، الذي ساهم بشكل كبير في التقدم بمجال صناعة الرسوم المتحركة ( Michelsen , 2009 ) وتوسع استخدام الرسوم المتحركة حيث شمل جميع الفئات العمرية ، بالإضافة إلى استخدامها في الإعلانات<sup>3</sup>

---

(1) رشا إحسان بوسعد، (توظيف الرسوم المتحركة في الاعلان التسويقي في أوروبا و أمريكا في القرن العشرين)، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الفنون الجميلة، قسم الاتصالات البصرية، كلية الفنون الجميلة، جامعة دمشق ، سوريا 2015،2016،ص31،ص32 .

(2) ساجدة طه محمود، (الرسوم المتحركة من منظور شرعي)، قسم علوم القرآن، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، 2016،ص7 .

(3) فوزي قليل الزين، (فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لطلبة الصف الثالث اساسي في مدرسة لواء الجيزة )، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2020،ص15.

التجارية وغيرها ، ومع التقدم التكنولوجي وانتشارها الواسع أصبح من السهل عمل الرسوم المتحركة من خلال البرمجيات والتطبيقات الخاصة بها ، فأصبحت الرسوم المتحركة عنصراً فعالاً في العديد من المجالات مثل: التعليم، الإعلام، الثقافة وغيرهم<sup>1</sup>

### كيفية إنتاج برامج الكرتون :

إن أبسط أنواع الحركة في الرسوم المتحركة تتم من خلال الاعتماد على وسيلة تعرف باسم ( دفتر التصفح السريع ) بدون الاستعانة بأي وسائط تقنية ، وهي عبارة عن رسومات سريعة ومختلفة، ترسم على عدة أوراق متتالية الورق كل ورقة فوق الأخرى بشكل متسلسل واضح ومرتب، حسب الحركة وعند تقليب الصفحات بحركة سريعة خاطفة تبدو الرسوم وكأنها تتحرك .

ولقد كانت أفلام الكرتون تستخدم جيشاً من الرسامين البارعين الذين يتقاسمون رسم عشرات المئات من الصور والرسومات المتكررة ، أو التي تختلف عن بعضها البعض اختلافاً طفيفة تتسع بالتدرج .

ثم تصور الرسومات بآلة التصوير الواحدة بعد الأخرى في شكل متسلسل وفق بناء السيناريو وحسب رؤية المخرج الفنية ، وعند عرض الصور الواحدة تلو الأخرى بمعدل ست وعشرين صورة في الثانية، يخلق الوهم البصري لدى المشاهد، وهناك طريقة تقنية لإنتاج أفلام الرسوم المتحركة ، عن طريق برامج الحاسب الآلي ، يقوم بها الفنانون المختصون برسم شخصيات الرسوم المتحركة ورسم الصورة الخلفية أو بيئة الشخصية على حدة ، على لوحة العرض وهي أسرع من الرسم باليد و أكثر دقة و نقاء للألوان ، مع الإبتعاد عن طريقة مزج الألوان الميكانيكية وتتم عملية التحريك بواسطة برامج التحريك ويساندها التقاط الأصوات وتسجيلها عن طريق أجهزة المزج الصوتي ، كما يتم فيها استخدام الأصوات المؤثرة التي تتكامل مع عناصر الرسوم المتحركة ، ناهيك عن الموسيقيين والملحنين وكتاب الكلمات والأشعار<sup>2</sup>.

---

(1) فوزي قليل الزين، نفس المرجع، ص 15 .

(2) هيثم منصور عبد القادر عبدة، (لغة الجسد في البرامج و الرسوم المتحركة دراسة تحليلية في النسخة العربية من برنامج، مغامرات عدنان )، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013، ص 53، ص 54.

### مميزات البرامج الكرتونية :

\_ إن فن الرسوم المتحركة يعتبر من الفنون خطيرة التأثير لأنه يعطى الفنان أو الرسام إمكانيات غير محدودة تتيح له الفرصة للانطلاق بخيال الطفل فيخلق به في عوالم غريبة وقد تكون خيالية وغير متوقعة .

\_ تعتمد على الخيال أكثر من اعتمادها على الواقع مما يجعلها سهلة التأثير على الطفل فتجسد له الشخصيات ويقتنع بها ويتحمس لها ويتوحد معها ، وقد تدفع الطفل للخوف أو الحب أو الكره وهي عواطف لا تستطيع وسائل الاتصال الأخرى أن تولدها بسهولة .

\_ تمتاز بالصورة المعبرة والألوان الجذابة والقصص المشوقة والبطولات الخارقة و الطفل بطبيعة مرحلته يحب كل ذلك كما خلال يزا لا أنها تتناسب مع طبيعة العمليات العقلية و الانفعالية عند الطفل .

\_ بالرغم من أنها خيالية لكنها قد تستمد شخصياتها من الواقع كالإنسان والحيوان و الجماد ثم يتم استنطاقها بشكل فيه خروج عن المألوف.<sup>1</sup>

\_ إنشاء بديلا عن الواقع، كأحداث تاريخية أو أحداث علمية أو أحداث كونية ، أو مستقبلية والتي تعجز الصور الثابتة، إن وجدت عن تحقيق الفعالية التي تقوم بها الرسوم المتحركة عند عرضها.

\_ تمثيل الواقع المجرد، حيث تستخدم كتمثيلا حيا ملموساً لما يصعب إدراكه بالحواس ، مثل حركة الكواكب الشمسية ، أو حركة الالكترونات في الذرة أو حركة غزو الميكروبات لجسم الإنسان.<sup>2</sup>

---

(1) غادة محمود إبراهيم عوف، (دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابياً و سلبياً)، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية، جامعة المجمعة، ص 117 .

(2) غادة أحمد بعلوشة، (أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس اساسي و اتجاهاتهن نحو المادة )، مذكرة مقدمة للحصول على ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013، ص 23.

## أهداف البرنامج الكرتونية :

- \_ تقدم برامج الرسوم الكرتونية لتحقيق أهداف محددة منها :
- \_ اكتساب الطفل بالمعارف والمعلومات والأفكار والخبرات.
- \_ تؤدي المعلومات دورا مهما وأساسيا في تكوين اتجاهات الأطفال.
- \_ ويتفق الباحثون على أن البرامج الكرتونية الموجهة للأطفال وظيفية اجتماعية مهمة يركز انتباه الأطفال حول قيم واتجاهات مستهدفة ، فالرسوم المتحركة لها دور فعال في صياغة الملامح التربوية الشخصية الطفل الذي يتفاعل معها إلى حد التقليد في كثير من الأحيان .
- \_ وتعد الرسوم المتحركة وسيلة مهمة لغرس المفاهيم الأخلاقية والثقافية والاجتماعية في أعماق الطفل.
- \_ كما لنا أن نتصور حجم الأذى والسلبيات التي ينتج عنها خاصة منها الطفل العربي التي تجعله يتلقى عادات وأفكار غريبة عن البيئة الثقافية العربية الإسلامية التي يعيش في كنفها ، لكنه يتعامل معها ببراءته المعهودة المستسلمة ، فتتمو لديه دوافع نفسية متناقضة بين ما تلقاه وما يعيشه داخل الأسرة والبيئة والمجتمع .<sup>1</sup>

## آثار البرامج الكرتونية على الاطفال:

لرسوم المتحركة عدة آثار فمنها الإيجابية ومنها السلبية :

### • الآثار الإيجابية لبرامج الكرتون :

\_ تنمية خيال الطفل وتغذي قدراته إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة.

\_ تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير والسلوك .<sup>2</sup>

---

(1)سعاد محمد محمد المصري، الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من 4،6 سنوات، دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد 55 أكتوبر 2020، ص1656 .

(2) مجاني بديس، و مرابط فريدة، صورة الطفل في الرسوم المتحركة، دراسة سيميولوجية لسلسلتي غامبول و سبونج بوب، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد الثاني، أبريل 2018، ص445.

\_ تقدم للطفل اللغة العربية الفصيحة التي لا يجدها في محيطه الأسري ، وبهذا تسهم الرسوم المتحركة بطريقة غير مباشرة في نمو الطفل المعرفي .<sup>1</sup>

\_ تنمية ملكات الطفل العقلية وتنشيط مداركاته وتنمية معلوماته ، حيث تفتح أمام الطفل أفقا معرفية ، إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة، إذ تنقله إلى عالم البحار و المحيطات ، عالم الحيوان والشعوب الأخرى ، والبعض الآخر يسلط الضوء على قضايا علمية معقدة كعمل أجهزة جسم الإنسان المختلفة بأسلوب سهل وجذاب ، الأمر الذي من شأنه إكساب الطفل معرفة ومعلومات جديدة.

\_ تعد الرسوم المتحركة بالنسبة للطفل وسيلة ترفيهية يمكنها أن تكون أحيانا أكثر فائدة أو أقل إيذاء من أنشطة أخرى قد يقضيها مع رفاقه .

\_ تلقين وتعليم الطفل مجموعة ، القيم الإيجابية كالصدق والمشاركة والتعاون .<sup>2</sup>

\_ تلبي بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع غرائزه،مثل غريزة حب الاستطلاع فتجعله يستكشف كل يوم جديدا ، وغريزة المنافسة والمسابقة فتجعله يطمح للنجاح ، ويسعى للفوز .<sup>3</sup>

---

(1) مجاني بديس، و مرابط فريدة، نفس المرجع، ص 445.

(2)سعاد محمد محمد المصري، الرسوم المتحركة و دورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من 4،6سنوات، دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة،مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد 55، أكتوبر 2020،ص1656، ص 1657.

(3)رشا محمود سامى أحمد إبراهيم، (برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وأثرها على القدرة اللغوية لطفل المرحلة العمرية من 9\_5سنوات) ،رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم تربية الطفل، كلية البنات، جامعة عين الشمس، 2004،ص 95.

• الآثار السلبية لبرامج الكرتون :

\_ التأثير الصحي على الطفل الذي يجلس كثيرا أمام مشاهدة الرسوم المتحركة ، فتؤثر على سمعه وبصره ، وأيضا قد يتأخر في الكلام .<sup>1</sup>

\_ التوسع غير المحدود في خيال الطفل، فكثرة المشاهدة للصور الغير حقيقية مثل؛

الطيران في الهواء ، وموت الإنسان ورجوعه مرة أخرى ، وجعل الإنسان غنيا بسبب آلة زمنية - كما يدعون- تعطل ملكة التفكير المنطقي والأخذ بالأسباب من العمل و الاجتهاد وهذا يتنافى مع أهداف التربية السلوكية السليمة للأطفال .

\_ تؤثر على نفسية الطفل وسلوكه ، لاسيما وأن الكثير من الأفلام الكرتونية تحتوي على أحداث من العنف والعدوانية ، واستخدام الأسلحة المميتة ، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على اتجاهات الطفل وتجعله يتقبل العنف ، ويتصوره سلوكاً جيداً ، والأمر الأكثر خطورة هو ما إذا لجأ الطفل إلى تقليد تلك الأفعال العنيفة ، واعتقادها أفعالاً بطولية.

\_ نشر العقائد المنحرفة والأخلاق السيئة من خلال هذه الرسومات ، إذ اعتاد الطفل على مشاهد ما يسموه بالقوة الخارقة عند أبطال الفيلم ، أو يستطيع فعل أي شيء بنفسه ، أو مشاهدة العري والتبرج في برامج الكرتون ، وكذلك سماع الكلام الفاحش و البذيء.<sup>2</sup>

• اما الدكتور سعداني سلامي فيصنف تأثير برامج الكرتون على تنشئة الطفل إلى:

\_ **التأثير العقدي** : من خلال تقديم مفاهيم عقدية أو فكرية مخالفة للإسلام ، ومن ذلك : زعزعة عقيدة الطفل في الله سبحانه وتعالى ، واشتمالها على بعض العبارات القادحة في العقيدة ، كالتذمر من القدر و اعتراض على تدبير الله ، والتمجيد للسحر ، وغير ذلك .<sup>3</sup>

---

(1) محمد السيد محمد عبده، تأثير الأفلام الكرتونية و البرامج التكنولوجية على عقيدة الطفل المسلم، دراسة تحليلية، مجلة الحكمة العلمية للدراسات الإسلامية و العلوم الانسانية، العدد الخاص، يونيو 2021، ص 265.

(2) محمد السيد محمد عبده، نفس المرجع، ص 265.

(3) اسعيداني سلامي، مرجع سبق ذكره، ص 258.

\_التأثير الأخلاقي : المتمثل في الغزل أو ملاحقة فتيات أو الصداقة بين فتى وفتاة يعيشان حياة المغامرة سويًا ويواجهان الصعاب ، وهذا يجعل الطفل يعيش في حالة تناقض بين ما يراه ويتمتع بمشاهدته، وبين ما يعيشه في مجتمعه ويتلقاه من تعليمات وتربية من أسرته أو مدرسته .

\_التأثير الأمني : و يتمثل في شيئين :

\_ ما تبنيه هذه البرامج من سلوك يدعو للعنف والجريمة و الاستخفاف بالحقوق والدماء.

\_ زعزعة روح انتماء و ولاء الطفل لأمته، بحيث يرتبط فكره وسلوكه وحبه و ولاؤه ونصرته لما تبنيه وترسخه هذه البرامج من قيم وثقافات مناقضة لثقافة أمته، و الرسوم المتحركة في أكثر الأحيان تروج للعبثية وغياب الهدف من وراء الحركة و السلوك.<sup>1</sup>

• كما يرى الدكتور محمد بن عبد الرحمن العريفي أن تأثير برامج الكرتون يكون كبير على عقيدة الطفل المسلم وأوضح ذلك في عدة نقاط نذكر منها :

\_ تؤثر أفلام الرسوم المتحركة بما تحتويه من عقائد غريبة على عقيدة الطفل المسلم وعلى مفهومه للحلال والحرام .

\_ تؤثر السمات التي تتصف بها شخصيات أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية على انفعالات الطفل .

\_ يرى الآباء أن القيم التي تحتويها أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية لها تأثير على سلوك الطفل بدرجة عالية .

\_ تحتوي أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية على معلومات وثقافات بنسبة ضئيلة وغير دقيقة في صحتها وتوثيقها .<sup>2</sup>

---

(1) سعداني سلامي، نفس المرجع، ص258

(2) محمد بن عبد الرحمن العريفي، الرسوم المتحركة و أثرها على عقيدة التنشئة، 2013، ص25 .

### خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل الذي كان بعنوان البرامج الكرتونية، عن البدايات الحقيقية لرسوم المتحركة و كيف تطورت لتصبح ماهي عليه الآن، كما تحدثنا عن كيفية إنتاجها و انها عملية معقدة وتحتاج إلى خبرة وجهد كبيرين بالإضافة إلى معدات حديثة، و ان تكوين المشهد الواحد يحتاج إلى مئات الصور التي تجمع وتعرض بشكل سريع جدا حتى يتكون المشهد الواحد، كما اوضحنا ميزات و أهداف البرامج الكرتونية و في الأخير قمنا بعرض بعض الآثار السلبية و الإيجابية لهذه البرامج.

## قائمة المراجع

### مذكرات التخرج

- 1)رشا إحسان بوسعد،(توظيف الرسوم المتحركة في الاعلان التسويقي في أوروبا و أمريكا في القرن العشرين )، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الفنون الجميلة، قسم الاتصالات البصرية، كلية الفنون الجميلة، جامعة دمشق، سوريا 2016،2015،
- 2)رشا محمود سامى أحمد إبراهيم، (برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وأثرها على القدرة اللغوية لطفل المرحلة العمرية من 9\_5سنوات) ،رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم تربية الطفل، كلية البنات، جامعة عين الشمس، 2004،
- 3)ساجدة طه محمود،(الرسوم المتحركة من منظور شرعي )، قسم علوم القرآن، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2016.
- 4)غادة محمود إبراهيم عوف، (دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابياً و سلبياً )، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية، جامعة المجمع،
- 5)غادة أحمد بعلوشة، (أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس اساسي و اتجاهاتهن نحو المادة )، مذكرة مقدمة للحصول على ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013،
- 6)فوزي قليل الزين، (فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لطلبة الصف الثالث اساسي في مدرسة لواء الجيزة )، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2020،
- 7)هيثم منصور عبد القادر عبتدة، (لغة الجسد في البرامج و الرسوم المتحركة دراسة

## الفصل الثاني أبعاد ودلالات الرموز الماسونية في برامج الكرتون

تحليلية في النسخة العربية من برنامج، مغامرات عدنان)، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013،  
مجالات علمبة

8)سعاد محمد محمد المصري، الرسوم المتحركة و دورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من 4،6سنوات،دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد 55،أكتوبر 2020،

9)مجاني بديس، و مرابط فريدة، صورة الطفل في الرسوم المتحركة، دراسة سيميولوجية لسلسلتي غامبول و سبونج بوب، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد الثاني، أبريل 2018،

10)محمد بن عبد الرحمن العريفي، الرسوم المتحركة و أثرها على عقيدة التنشئة، 2013،

11)محمد السيد محمد عبده، تأثير الأفلام الكرتونية و البرامج التكنولوجية على عقيدة الطفل المسلم، دراسة تحليلية، مجلة الحكمة العلمية للدراسات الإسلامية و العلوم الانسانية، العدد الخاص، يونيو 2021،



# الفصل الثالث

## خطة الفصل الثالث :

تمهيد

مدخل عام حول الماسونية

- تاريخ ظهور الماسونية
- علاقة الماسونية بعبادة الشيطان
- أبرز الشخصيات المؤسسة للماسونية
- معتقدات الماسونية
- مبادئ الماسونية
- أهداف الماسونية

الرموز الماسونية

- الفرجان
- مقياس الأربعة و العشرين بوصة
- الرقم 3
- الرصيف الفسيفسائي
- المنجل
- وعاء البخور
- النسر المزدوج الرأس
- الزوايا الشيطانية
- الساعة
- العظام و الجمجمة و المنجل و الساعة الرملية
- الثور

- الكوربين
- النقاط الثلاث
- الحرف A
- الحرف S
- العين
- البومة

خلاصة

قائمة المراجع

### • أولاً: مدخل عام حول الماسونية :

تاريخ ظهور الماسونية :هناك روايات كثيرة ومختلفة ومتضاربة أحيانا في تحديد بدايات الماسونية ، وتذهب بعض القصص لإضفاء لمسة إسطورية عليها . يعتقد البعض بأن مؤسسها هو هيرودس إكريبيا44 م، ملك من ملوك الرومان بمساعدة مستشاريه اليهوديين، ولقد قامت الماسونية منذ أيامها الأولى على المكر والتمويه والإيهاب حيث اختاروا رموزاً وأسماء وإشارات للإيهام والتخويف. أما تاريخ ظهورها فقد اختلف فيه لتكتمها الشديد ، والراجح أنها ظهرت سنة 43 م، وسميت القوة الخفية وهدفها التنكيل بالمسيحيين واغتيالهم وتشيديهم ومنع دينهم من الانتشار<sup>1</sup>. وهناك من يرجع منشأ هذه الجمعية، أقدم من ذلك كثيرا ، فأوصلوها إلى الكهانة المصرية والهندية وغيرها . وبالغ آخرون في أن مؤسسها آدم، والأبلغ من ذلك قول بعضهم إن الله سبحانه وتعالى أسسها في جنة عدن، وإن الجنة كانت أول محفل ماسوني ، وميخائيل رئيس الملائكة كان أول أستاذ أعظم فيه، إلى غير ذلك من الأقال المبنية على مجرد الوهم<sup>2</sup>. ومنهم من ينسب الماسونيين، إلى فرسان حراس المعبد الذين شاركوا الحروب الصليبية، وهناك نظريات تربطهم بحكام صهيون، ومنهم من ينسبهم إلى أتباع جيمس أخ السيد المسيح الذين اتبعوا تعاليم المسيح المختلفة عن المسيحية المنتشرة<sup>3</sup>. و يقول الدكتور منصور عبد الحكيم أن الماسونية أقدم تنظيم سرى عرفه العالم ، وكبار رجالها يجعلون السرية حتى في كيفية نشأتها أمراً كهنوتيا ، فهل يعقل إلا يعلم إنسان تاريخ منظمه أو جمعية أو دين ينضم إليه، ويدين له بالولاء ويقسم له على ذلك كما في الماسونية !! بالطبع ، لا فهم يدركون كل شيء ولأن الماسونية ببساطة هي جمعية البنائين الأحرار، وهم جماعة من الحرفيين الذي يعملون في أعمال البناء منذ العصور الوسطى بأوروبا، فهي نقابة مهنية لها طقوسها كأى نقابة أخرى ، فكل حرفة لها أسرارها التي لا يعلمها إلا أصحاب الحرفة<sup>4</sup>.

(1) محمد نمر المدني، الانفجار الماسوني فكر العالم الجديد، د، ط، دار مؤسسة رسلان لطباعة و النشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2011.

(2) جرجي زيدان، تاريخ الماسونية العام منذ نشأتها إلى هذا اليوم، د، ط، دار القلم النشر و التوزيع، لبنان، ص13 .

(3) علي محمد عبد الله، اليهود: من عهد داوود إلى دولة إسرائيل، 2017، ص133 .

(4) منصور عبد الحكيم، الأسرار الكبرى للماسونية و أهم الشخصيات الماسونية، ط1، دار الكتاب العربي، دمشق و القاهرة، 2006، ص53 .

و لقد تم الإجماع، على أن الماسونية اليهودية الخبيثة بعد أن تراكم عليها كل ما في

الوجود من شرور وآثام وموبقات اختزنتها، ثم أخرجت منها أبشع أساليب المكر و الخداع والتضليل ، لتمسخ بني الانسان وتجعلهم آلات تحركها أصابع اليهود، الذين ينتجهم بآثارهم الجهنمية ونجاح مخططاتهم ويتلذذون بمنظر ضحاياهم من البشر.<sup>1</sup>

### علاقة الماسونية بعبادة الشيطان :

هناك ارتباط بين عبادة الشيطان والسحر الأسود وكل أنواع السحر . والقابالا اليهودية ، ما هي إلا تعاليم وطقوس سحرية يمارسها الماسون وكل الجمعيات السرية التابعة لها وكذلك الأديان الباطنية ، فالسحر يعد من أسس الطقوس المعتمدة في الماسونية ف الشر الذي يرمز إليه الشيطان عندهم هو القوة ، والقوة هي المفتاح السحري لتحقيق السيطرة المنشودة والهدف الأسمى الذي تحاول الماسونية الوصول إليه .<sup>2</sup>

وتبدأ عبادة الشيطان باتباع خطواته وتنتهي بالسجود له وإقامة شعائره وطقوسه صراحة كما يفعل عبدة الشيطان . وأتباع الماسونية وغيرها من الجمعيات الأخرى التابعة لها أتباع للشيطان ، وهم يعلنون للناس أنهم مؤمنون بالله مثل أتباع الشيعية في كل مكان . ففي رسالة الرئيس الروحي للنظام الكهنوتي الشيطاني « بايك » إلى « مازيني » عام ١٨٨٩ م يشرح فيها عقيدة الشيطان الماسونية في منظمة النورانيين وهي الاسم البديل للماسونية الصهيونية يقول : "يجب أن نقول للجماهير أننا نؤمن بالله ونعبده ولكن الإله الذي نعبده لا تفصلنا عنه الأوهام و الخرافات ، ويجب علينا نحن الذين وصلنا إلى مراتب الاطلاع العليا أن نحتفظ بنقاء العقيدة الشيطانية ، نعم ، إن الشيطان هو الإله ، ولكن للأسف فإن « أدوناي » - وهو الاسم الذي يطلقونه على الله - هو كذلك إله " .<sup>3</sup>

---

(1) أحمد عبد الغفور عطار، الماسونية، ط3، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، 1978، ص15 .

(2) منصور عبد الحكيم ،حكومة العالم الخفية اوراق ماسونية سرية للغاية ،ط1، دار الكتاب العربي ،دمشق-سوريا 2006،ص266

(3) منصور عبد الحكيم مؤامرات وحروب غيرت العالم صنعتها الماسونية ، ط1 دار الكتاب العربي ،دمشق-سوريا،2007،ص66

## الفصل الثالث

أبرز الشخصيات المؤسسة الماسونية :

\_ الملك الروماني هيرودس أكريبا ( رئيس )

\_ مستشار هيرودس اليهودي حيران " أبيود ( نائب الرئيس ) ، و هو صاحب فكرة القوة الخفية ومقترح اسم القوة الخفية " The Mysterious Force " ، و هذا هو الاسم القديم للماسونية ، و الذي تغير فيما بعد كنوع من الخداع و التزييف .

\_ مستشار هيرودس اليهودي الآخر موآب لامي ( كاتم سر أول ) ، و هو الشخص الثالث من الثلاثة الذي اقترحوا تكوين الحركة .

\_ موآب ليفي ( Moab Levy ) .

\_ أدونيرام ابن أبدا ( Adoniram son of Abda ) ، وكان هو المسؤول عن الضرائب و قد قتله الإسرائيليون رجما بالحجارة .

\_ جوهانان ( Johanan ) .

\_ يعقوب آبدون ( Jacob Abdon ) .

\_ سولومون أبيرون ( Solomon Aberon )<sup>1</sup> .

**معتقدات الماسونية :**

\_ يكفرون بالله ورسله وكتبه وبكل الغيبات، ويعتبرون ذلك خزعبلات وخرافات .

\_ يعملون على تقويض الأديان .

\_ العمل على إسقاط الحكومات الشرعية، وإلغاء أنظمة الحكم الوطنية في البلاد المختلفة والسيطرة عليها .

\_ إباحة الجنس واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة .

\_ العمل على تقسيم غير اليهود إلى أمم متنازعة تتصارع بشكل دائم<sup>2</sup> .

---

1) علي عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره ، ص15

2) ياسر طالب الخزاعلة و رجائي جميل حرب، تشكيل الصهيونية، السعي نحو يهودية الدولة، د، ط، دار الخليج للنشر والتوزيع، 2017، ص109.

- \_ بث سموم النزاع داخل البلد الواحد وإحياء روح الأقليات الطائفية العنصرية .
- \_ تهديم المبادئ الأخلاقية والفكرية والدينية ونشر الفوضى والانحلال والإرهاب والإلحاد .
- \_ استعمال الرشوة بالمال والجنس مع الجميع، وخاصة ذوي المناصب الحساسة لضمهم لخدمة الماسونية والغاية عندهم تبرر الوسيلة .<sup>1</sup>
- المبادئ الماسونية :**

يذكر الماسوني شاهين مكاريوس بان للماسونية مبدئين رئيسيان وهما :

- \_ حرية الضمير المطلقة : ويقصدون بها أن الإنسان كلما كان صاحب ضمير مطلق لا يعبئ بشيء البتة، دون أن يكون له وازع من ضمير حتى في احلك المواقف.
- \_ تكافل البشرية : وهي لفظة مجردة من المعنى الجوهرى لها، إذ لا يعنون التكافل إلا فيما بينهم ولا يعنيههم أمر العالم الآخر من الذين لا يرون نصيراً في شتى بقاع العالم.<sup>2</sup>

اما وائل إبراهيم فيقول في كتابه الماسونية في العالم العربي، أن هناك خلاف بين الماسون على مبادئهم ، الإنجليز منهم يطلقون على مبادئ الماسونية كلمة ( معالم ) ، وهي تبين حدود الحرية الماسونية المستحيلة التغيير ، وهي أكثر من خمسة وعشرين مبدأ ، وأن مبادئهم تعتمد على التمييز بإشارات وكلمات وخطوات سرية . ومن تلك المبادئ أنه يجب على الأعضاء زيارة كل محافل العالم الماسونية بشكل منتظم ، وقد أوضح أندرسون في دساتير البنائين الأحرار The Constitutions of Freemasons ( أن الاهتمام بالله والدين بناء إلزامي ، كما يجب أن يفهم الماسوني القانون الأخلاقي والفن بشكل صحيح ولا يكون ملحداً أو خليعاً غير متدين ، وأن يترك الرجال آراءهم الخاصة لأنفسهم ، ويكون الرجل من الشرف والأمانة مما يجعله جديراً بالاحترام .<sup>3</sup>

(1) ياسر طالب الخزاعلة و رجائي جميل حرب، نفس المرجع، ص 109 .

(2) على عبد اللطيف، المرجع السابق، ص 18.

(3) وائل إبراهيم الدوسقى يوسف، الماسونية في العالم العربي، المبادئ، الأصول، الأسرار، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2007، ص 24 و 25 .

## الفصل الثالث

وفي الدستور الماسوني تحت عنوان سلوك البنائين الأحرار يلتزم الماسوني بـ الترتيب في الدرجات والنظام وحفظ السلام ، وأيضا الانسجام وعدم الغضب أو إثارة أي نزعات خاصة<sup>1</sup>.

أهداف الماسونية :

\_ القضاء على جميع الأديان غير اليهودية، ولعل سبب نشأتها في القرن الأول الميلادي هو القضاء على الدين النصراني ، وكذلك محاربة الإسلام.

\_ تكوين جمهوريات عالمية لا دينية تحت تحكم اليهود، ليسهل تقويضها عندما يحين موعد قيام ( إسرائيل الكبرى ) .

\_ جعل الماسونية سيادة الأحزاب ، والعمل على إسقاط الحكومات الشرعية .

\_ القضاء على الأخلاق والمثل العليا، ( نشر الإباحية ، والفساد ، والانحلال ، واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة ) ، ودعوة الشباب والشابات للانغماس في الرذيلة ، والدعوة إلى العقم وتحديد النسل لدى المسلمين .

\_ العمل على تقسيم البشرية إلى أمم متنازعة تتصارع بشكل دائم ، والسيطرة على رؤساء الدول، لضمان تنفيذ أهدافهم .

\_ السيطرة على الإعلام، من خلال نشر الإشاعات ، والأراجيف الكاذبة، حتى تصبح وكأنها حقائق، للتلاعب بعقول الجماهير وطمس الحقائق .

\_ السيطرة على المنظمات الدولية، بترأسها من قبل أحد الماسونيين كمنظمة الأمم المتحدة ، وقد ذكر الشيخ " عبد من الدوسري " أسماء أربعة وسبعين من أسماء موظفي الأمم المتحدة على اختلاف مناصبهم كلهم من الماسونية.

\_ إقامة دولة إسرائيل ( مملكة إسرائيل العظمى )، وتتويج ملك لليهود في القدس يكون من نسل داوود ، ثم التحكم في العالم ، وتسخيرها لما يسمونه ( شعب الله المختار ) وهذا هو الهدف الرئيس والنهائي<sup>2</sup>.

---

(1) وائل إبراهيم الدوسقي يوسف، ص 25.

(2) طارق السويدان، الماسونية منظمة سرية غامضة، مارس 2022

### • ثانيا الرموز الماسونية :

ويوجد في الماسونية عدد هائل من الرموز والصور الرمزية، حيث تعتبر هي وسيلة الربط بين كل من ينتمون إلى هذا التوجه الروحي . والماسونية لا تسعى إلى صياغة الحقائق الكبرى والأبدية التي تهيمن على الجنس البشري في مجرد كلمات تقوم بتبليغها ، ولكنها تسعى لتكوين عقول تتلقى ، فمثلا تستخدم الصور الرمزية الخاصة بدرجة المتدربين في أغراض الشرح والتوضيح، ويقول الأخ، " ي.ل.بير " من المحفل الإقليمي لساكسونيا : يجب أن تقوم الرموز بتعليم الأخوة الإدراك السليم بالجنس البشري، وتوضيح القواعد الأساسية للوجود بدون تضليل، من كل الموروثات والأحكام المسبقة المكتسبة تربويا، وبذلك تبدو الماسونية للماسونيين أنفسهم في صورة غامضة .<sup>1</sup> و الماسونية العديد من الرموز نذكر منها :



\_رمز الفرجان : تتخذ الماسونية رمز الفرجار والزاوية القائمة رمزا، وفي داخل الشكل الناتج من تقاطع الفرجار والزاوية القائمة يوجد حرف (G) والتي اختلف في تفسيرها ، هل هي أول حرف من كلمه ( هندسة Geometry ) ، أم هي أول حرف من كلمة ( God ) ، فلو كانت هي الأولى فهي إشارة إلى مهندس الكون الأعظم ، ولو كانت الثانية هي المقصودة فهي إشارة إلى الخالق الأعظم ، وليس هناك فرق كبير بين ما يؤول إليه معنى الكلمتين .<sup>2</sup>

1) فريدريش فيختل، الماسونية العالمية بحث في المنشأ و الأهداف النهائية للحرب العالمية الثانية، تر، عثمان محمد عثمان، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2010، ص36.

2) أحمد صلاح اليمنى، في أحضان الشيطان، النظام العالمي الجديد و شريحة البيوتشيب، ط3، دار الكتاب المصرية ، القاهرة، 2017، ص59، ص60.

## الفصل الثالث

\_اما الكاتبة تشيتفيريكوفا أن معني حرف **G** هما؛ أولا الهندسة، والجاذبية الأرضية ، و العبقرية ، والغنوصية ( Geometry , Gravity , Genius and Gnosis ) ، ثانيًا ، يعني الحرف الأول من أحد أسماء الباني العظيم ، ورمز النار الإلهية.<sup>1</sup> ولهذا الرمز معنيان : معنى بسيط يدل على حرفة البناء ، ومعنى باطني يدل على علاقة الخالق بالمخلوق ، إذ يرمز إلى زاويتين متقابلتين، الأولى تدل على اتجاه من أسفل إلى أعلى ويرمز إلى علاقة الأرض بالسماء ، والأخرى من أعلى إلى أسفل ليدل على علاقة السماء بالأرض.<sup>2</sup>

\_مقياس الأربعة وعشرون بوصة: مسطرة مقسمة إلى ثلاثة أقسام، لتمثل حياة صحية، ثماني ساعات في اليوم مكرسة للعمل ، ثماني ساعات للأفعال الجيدة ، وثمان ساعات للنوم.<sup>3</sup>

\_ الرقم3: الرقم ثلاثة هو رقم بارز في الماسونية ، فمن درجات المحفل الأزرق الثلاثة ، وموظفي المحفل الرؤساء ، والشموع على المذبح ، والدرجات المؤدية إلى كرسي الأستاذ الأعظم ، ورؤساء العقد الملكي الذين يشكلون مثلثًا .



\_الرصيف الفسيفسائي : ترمز أرضية المحفل البيضاء والسوداء، مثل رقعة الشطرنج إلى مكافآت ومصاعب الحياة الدنيوية .

تشيتفيريكوفا اولفا نيكولايفنا، دكتاتورية المستنيرين روح الانسانية العابرة و أهدافها، تر، باسم الزعبي، ط1، وزارة الثقافة، الأردن، عمان، 2020، ص55 .

(2)رضوى الأسود، سيد قطب - رحلة بين ضفاف أسطورة التناقضات، د، ط، دار سما للنشر والتوزيع، 2022، ص48.

(3) إيان جيتينيز، فك الشيفرة الماسونية أبرز الرموز المفقودة، تر، غادة عرب، ط1، دار صفحات للنشر والتوزيع، سورية، 2012، ص189.



\_المنجل : هذه الأداة المنذرة لها نفس الأهمية في الرمزية الماسونية عندما يحملها قابض الأرواح ، وهي الموت الوشيك .

\_الشمال الشرقي: ترمز زاوية المحفل الشمالية الشرقية، إلى النمو الجديد ، ف الحجارون يضعون دائماً، حجر الأساس الأول للمبنى الجديد في هذه الزاوية .

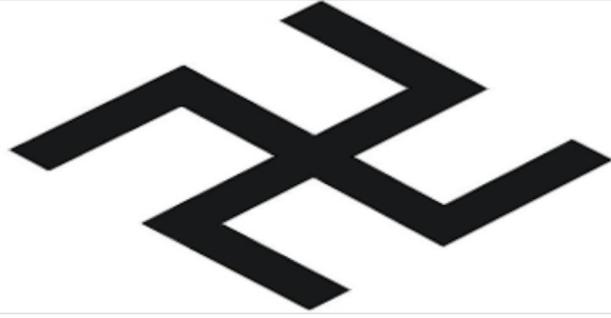
\_وعاء البخور : شعار للقلب النقي ، ومنح التقدير لمهندس الكون الأعلى .



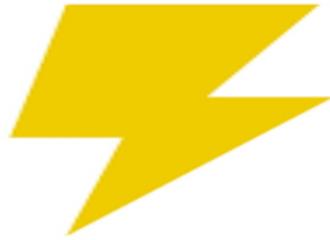
\_النسر المزدوج الرأس: هذه الصورة الدراماتيكية المذهلة هي الرمز الأمريكي للطقس الاسكتلندي، تتجه أجنحة النسر إلى الأسفل عادة ، لكن يسمح لبعض ماسونيين الدرجة 33 بأن تكون الأجنحة متجهة للأعلى .<sup>1</sup>

---

(1) إيان جيتبنز، نفس المرجع، ص189\_192\_195



\_الزاوية الشيطانية : إنها الصليب المعقوف ، إن الزاوية هي الجزء الرابع من الصليب ، هذه الإشارة الجهنمية تتحدث عن نفسها ولا يعوزها من يتحدث عنها، لقد زرع الشيطان الأربع نقاط الأصلية أجزاء صليب السيد التي فكك المسيح الأربعة أوصالها ، هذا ما يعنيه شعار الاستقامة " TITUDE " REC الشهير . ومن المفيد الإشارة إلى أن علم التنجيم ASTROLOGIE يطلق على الزوايا القائمة مربع أو تربيع، متشكلة ما بين كوكبين ، الأمر الزاوية القائمة وتسمى مربع الذي تعتبر فيه ذو تأثير سيئ.



\_الصاعقة : ويعرف الإله الاسكندنافي « تور TH6R » ، إله الصاعقة ، بأنه كان يحمل مطرقة، « تور THOR » وهي كلمة مختصرة « تونار » وتعني الرعد . كان « تور THOR » معروف بإله الخير ، صديق للمزارعين وحاميتهم ، لأنه يعتقد أن للعاصفة تأثيراً نافعا على خصوبة الأرض.



## الفصل الثالث

\_العظام والجمجمة والمنجل والساعة الرملية : تعود هذه الرموز إلى « ساتورن SATURNE » ، إله الزمان عند الرومان ، وتتوافق مع معدن الرصاص ، وتجسد شعار موت الإنسان، الذي سيحيا فيما بعد إلى الحياة الروحية.



\_الثور: رمز العمل والمثابرة والتجرد ، وهو أيضاً شعار الطاقة والقوة.



\_الكروبيين : و هو شعلة سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة، و الكروبيون CHERUBINS هم طائفة أو طبقة من الملائكة ، الذين يمتشقون سيوفاً من نار .<sup>1</sup>

---

(1) جول بوشيه، الرموز الماسونية، تر، جميل سعاده، ط1، المحفل الأكبر اللبناني الموحد، بيروت، لبنان، 2006، ص 23\_36\_37\_59\_60\_69\_99 .

## الفصل الثالث

النقاط الثلاث: عادة تستخدم النقاط الثلاث بشكل مثلث كعلامة مختصرة في الماسونية ، بدون شك يشار إلى الماسونيين بنعت « أخوة النقاط الثلاث » . هذا النعت الذي يطلقه المناهضون للماسون كسخرية وتهكم ليس هو كذلك بحد ذاته لأنه يؤكد فقط أن النقاط الثلاث هي مهمة في الماسونية.



المثلث : يثير المثلث فكرة الثلاث ، وهذه ليست تصوراً أو إدراكاً مختصاً بالدين المسيحي حصراً، بل الثلاث متواجد في كل من : التريمورتي الهندسة : براهما ( الخالق ) ، فيتشنو : ( المحافظ ) سيفا : ( الهادم ) .<sup>1</sup>

حرف A : ومن الرموز التي يتخذها الماسون حرف " A " ويكتب على هيئة ثمانية بالعربية ٨ فوق سبعة ٧ ولعل أخطر سر هنا - حسب ما يذكره ستيفن نايت، " أن الماسونية أصلها يهودي ، فالثمانية هي العقل تمتطي وتقيّد السبعة أي العاطفة ، ولو وصلنا ما بين الفراغات لحصلنا على نجمة داود السداسية الصهيونية" .<sup>2</sup>

حرف S : يرمز إلى سليمان و الخطين العموديين يرمزان إلى المتنقل الماسوني الذي بداخله يحتوى هيكل سليمان.

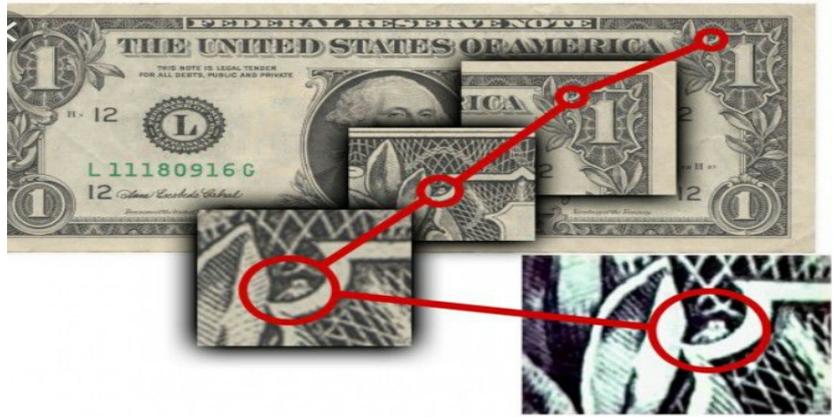


(1) جول بوشيه، نفس المرجع، ص106، ص 135.

(2) إبراهيم فؤاد عباس، الماسونية تحت المجهر، 2018، ص 46.



\_العين : إن هذه العين هي، العين التي ترى كل شيء ، إنها تشير إلى الإعتقاد بأن الله يستطيع أن يسبر ببصره حتى أعماق قلوب وأنفس الناس ، غير أن الباحثين عن الحقيقة يؤكدون أن العين، ليست عين الله، ( أو المهندس الأعظم الماسوني ) ، بل هي في الواقع ليست إلا عين الشيطان، التي يسعون من خلال نشاطاتهم للسيطرة على العالم جعلها ترى كل شيء تحت سيطرتهم.



\_ البومة الماسونية على الدولار : رمز مقدس عند الماسونيين ، حيث توجد لها صورة مصغرة على الدولار غير ظاهرة بوضوح ، ويتخذها النادي البوهيمي رمزا له من الرموز المقدسة ، والنادي البوهيمي هو، أهم الأندية الماسونية في الولايات الأمريكية

### قائمة المراجع

#### الكتب

- 1) أحمد صلاح اليمنى، في أحضان الشيطان، النظام العالمي الجديد و شريحة البيوتشيبي، ط3، دار الكتاب المصرية، القاهرة، 2017، ص59، ص60.
- 2) إبراهيم فؤاد عباس، الماسونية تحت المجهر، 2018، ص46.
- 3) إيان جيتينييز، فك الشيفرة الماسونية أبرز الرموز المفقودة، تر، غادة عرب، ط1، دار صفحات للنشر والتوزيع، سورية، 2012، ص189.
- 4) احمد عبد الغفور عطار، الماسونية، ط3، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، 1978، ص15.
- 5) تشيتفيريكوفا اولفا نيكولايفنا، دكتاتورية المستنيرين روح الانسانية العابرة و أهدافها، تر، باسم الزعبي، ط1، وزارة الثقافة، الأردن، عمان، 2020، ص55.
- 6) جول بوشيه، الرموز الماسونية، تر، جميل سعاده، ط1، المحفل الأكبر اللبناني الموحد، بيروت، لبنان، 2006، ص23\_36\_37\_59\_60\_69\_99.
- 7) جرجي زيدان، تاريخ الماسونية العام منذ نشأتها إلى هذا اليوم، د، ط، دار القلم النشر و التوزيع، لبنان، ص13.
- 8) رضوى الأسود، سيد قطب - رحلة بين ضفاف أسطورة التناقضات، د، ط، دار سما للنشر والتوزيع، 2022، ص48.
- 9) طارق السويدان، الماسونية منظمة سرية غامضة، مارس 2022
- 10) علي محمد عبد الله، اليهود: من عهد داوود إلى دولة إسرائيل، 2017، ص133
- 11) فريدريش فيختل، الماسونية العالمية بحث في المنشأ و الأهداف النهائية للحرب

## الفصل الثالث

العالمية الثانية، تر، عثمان محمد عثمان، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2010، ص 36.

12) منصور عبد الحكيم، حكومة العالم الخفية اوراق ماسونية سرية للغاية ،ط1، دار الكتاب العربي، دمشق-سوريا 2006،ص266

13) منصور عبد الحكيم مؤامرات وحروب غيرت العالم صنعتها الماسونية ،ط1 دار الكتاب العربي، دمشق-سوريا،2007،ص66

14) محمد نمر المدني، الانفجار الماسوني فكر العالم الجديد، د، ط، دار مؤسسة رسلا ن لطباعة و النشر والتوزيع، دمشق، سوريا،2011

15) منصور عبد الحكيم، الأسرار الكبرى للماسونية و أهم الشخصيات الماسونية، ط1، دار الكتاب العربي، دمشق و القاهرة، 2006،ص53 .

16) وائل إبراهيم الدوسقى يوسف، الماسونية في العالم العربي، المبادئ، الأصول، الأسرار، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،ع،2007، ص. 24 25

17) ياسر طالب الخزاعلة و رجائي جميل حرب، تشكيل الصهيونية، السعي نحو يهودية الدولة، د، ط، دار الخليج للنشر والتوزيع،2017، ص. 109.

# الإطار التطبيقي



## خطة الإطار التطبيقي :

### تمهيد

- بطاقة فنية لبرنامج عالم غامبول المدهش
- بطاقة فنية لقناة كرتون نتورك بالعربية
- تحليل شعار برنامج عالم غامبول المدهش
- تحليل شعار قناة كرتون نتورك بالعربية
- التقطيع الفني لصور العينة المختارة
- التحليل السيميولوجي للعينة المختارة
- \_ التحليل التعييني
- \_ التحليل التضميني
- نتائج الدراسة
- خلاصة الدراسة
- قائمة المراجع

**تمهيد:**

يعد الجانب التطبيقي أهم المراحل التي يحاول الباحث الوصول إليها، حيث يتم معالجة بيانات الدراسة و تحليلها وصولاً إلى النتائج، و الإجابة عن تساؤلات الدراسة و تحقيق الأهداف المسطرة في بداية الدراسة، و سنحاول في هذا الجانب تحليل عينة الدراسة تحليلاً سيميولوجياً من خلال استنطاق الصور عينة الدراسة، و مناقشة البيانات وعرض النتائج، و لقد قدرنا حجم العينة ب 10 حلقات من عالم غامبول المدهش في كل حلقة نأخذ صورة لنقوم بتحليلها سيميولوجياً.

بطاقة فنية لمسلسل عالم غامبول المدهش :

النوع	كوميدي خيالي
تأليف	بين بوكيليت
إخراج	ميك غريفز
البلد المنشأ	المملكة المتحدة و الولايات المتحدة
عدد المواسم	7
عدد الحلقات	284
مدة الحلقة	11 د
شركة الإنتاج	أستديوهات هانا - باربيرا أوروبا
الموزع	وارنر براذرز : توزيع التلفزيون المحلي
القناة	كرتون نتورك

تعريف مسلسل عالم غامبول المدهش:

عالم غامبول المدهش ( The Amazing World of Gumball ) ( ويشار إليه بكل بساطة بغامبول )، هو مسلسل كرتوني من أصل أمريكي بريطاني والذي أنشأه بن بوكيليه، عرض لأول مرة في 2 مايو 2011 في المملكة المتحدة كعينة ، ولأول مرة رسمياً في 5 أيلول 2011 وعرض لأول مرة في وقت لاحق من الأسبوع يوم 9 مايو ، 2011 في الولايات المتحدة على كرتون نتورك، وعرضت عينة من المسلسل في 3 مايو 2011 في الولايات المتحدة . وعرض لأول مرة في الوطن العربي على قناة كرتون نتورك بالعربية يوم 6 أكتوبر 2011 تم تصنيف هذه السلسلة - TV - Y7 FV ( موجه إلى من يتجاوزون السابعة ويحتوي على عنف خيالي ) . ويصنف PG - TV ( غير مناسب للأطفال تحت سن 10 من دون توجيه من أحد الوالدين ) في بعض الأحيان . سلسلة غير عادية حيث أنها توظف أنماطاً مختلفة من الرسوم المتحركة ، في وقت واحد في أغلب الأحيان .

بطاقة فنية لقناة كرتون نتورك بالعربية :

النوع	قناة الاطفال
المالك	وارنر ميديا
المدير	بير برانكو
تاريخ التأسيس	2008
تاريخ اول بث	10 اكتوبر 2010
صيغة الصور	1080 HD
نسبة المشاهدة	114 مليون
المقر الرسمي	مدينة دبي للاعلام، الامارات العربية المتحدة
مناطق البث	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تعريف قناة كرتون نتورك بالعربية :

كرتون نتورك بالعربية Network Arabic Cartoon هي قناة تلفزيونية موجهة للأطفال والمراهقين مجانية تابعة للشبكة كرتون نتورك ، التي تبث للجمهور العربي في عموم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، وهي الطبعة العربية الرسمية لكرتون نتورك . تعود ملكية هذه القناة لشركة ترنر برودكاستنج سيستم في أوروبا و الشرق الأوسط ، التابعة للشركة الأم تايم وارنر . أطلقت القناة في 10 أكتوبر 2010 في دولة الإمارات العربية المتحدة في تمام الساعة 10:10 صباحا بتوقيت المملكة العربية السعودية، إذ تزامن إطلاق القناة مع افتتاح مكاتب تيرنر للبث النظام الجديد في مدينة دبي للإعلام ، المملكة العربية السعودية ، مالك القناة المحلية، فرع الشرق الأوسط لشركة تايم.

(1) <https://ar.m.wikipedia.org/2022.06.23> .wik

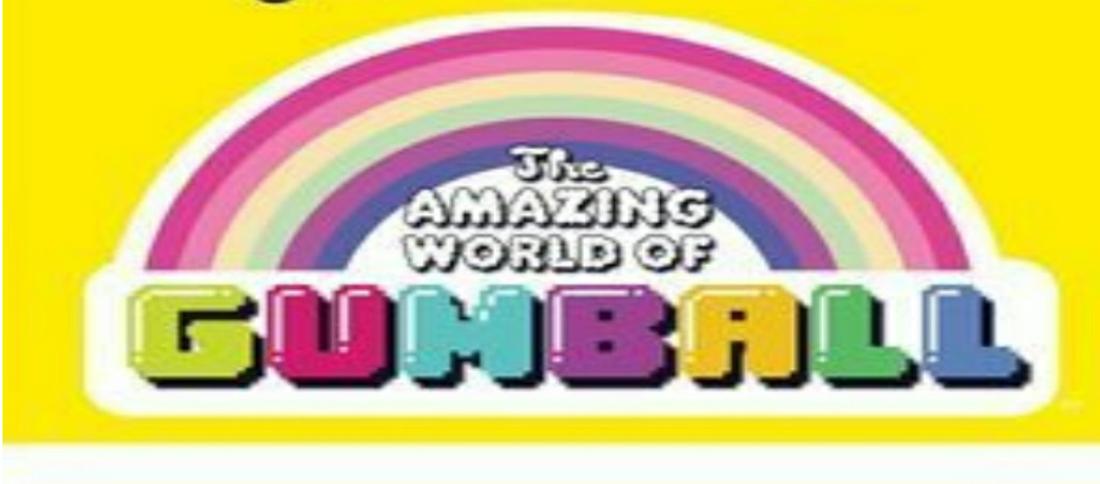
### شخصيات المسلسل :

- الأم: نيكول واترسون
- الأب : ريتشارد واترسون
- انايس : اخت غامبول
- دارون : اخ غامبول بالتبني
- سيميون : أستاذة غامبول في المدرسة
- مستر سمول : مستشار توجيهي في المدرسة
- أصدقاء غامبول :

-بني

-بانانا جو

### تحليل شعار مسلسل غامبول :



### المستوى التعييني:

هذا الشعار على شكل قوس قزح ويحمل ستة ألوان النيلى و البنفسجي، الأخضر، الأصفر و الوردى الفاتح يليه الوردى الغامق و إسم غامبول هو الآخر كل حرف فيه له لون خاص فحرف G بالأخضر و U بالقرمزي و حرف M بالزرق، B بالبنفسجي، A

بالاصفر و هناك حرفي L واحد بالاخضر الغامق و الآخر بالازرق الغامق.

المستوى التضميني :

يرمز قوس قزح في الماسونية إلى الجسر الذي يربط بين الإنسان و الروح العليا، كما يمثل ميثاق الرب مع أهل الأرض بعد الطوفان ، و هو أهم رموز حركات السلام و الشذوذ، و يعتبر الماسونيين قوس قزح الطريق للملك المنتظر، كما ذكرنا انه يرمز إلى علم المثلية أو علم الفخر اي على الفرد الفخر بميولاته الجنسية دون أي خجل و يعتبر هذا حرية شخصية، لكن هذا الشعار لا يحتوي على نفس ألوان شعار المثلية ففي شعار الشواذ أو المثلية يحتوي ستة ألوان وهي الأحمر، الأصفر، الأخضر، البرتقالي، الأزرق و البنفسجي، أما الشعار القديم كان يحتوي أيضا على الوردي و النيلي و القرمزي هو خليط بين الأحمر و البرتقالي هذا هو تفسير غياب هاذين اللونين من شعار المسلسل و استبدالهما بالقرمزي، اذا هذا الشعار هو نفس شعار المثلية القديم حيث يدل الوردي على السعادة و السلام ، كما يرمز إلى الجنس اما النيلي فهو من أكثر اللون دفئا و يدل على التناقض، أما الأخضر فيدل على الطبيعة و الأزرق على الراحة النفسية و مهدئ للاكتئاب و الأصفر لون البهجة و يحفز على الإبداع، البنفسجي يرمز إلى الروح، أما القرمزي فيرمز إلى الفرحة و العدوانية شأنه شأن الأحمر كما يدل القرمزي على الشخصية المنفتحة.

تحليل شعار قناة كرتون نتورك بالعربية :



### المستوى التعييني:

يحمل هذا الشعار اللونين الأبيض والأسود، و هو عبارة عن مربعين في الأعلى أحدهما بالاسود فيه حرف C بالأبيض و الثاني بالأبيض فيه حرف N بالاسود، و أسفلهما كلمة كرتون نتورك مكتوبة بالإنجليزية باللون الأسود و الخلفية بيضاء و أسفله خلفية سوداء عليها عبارة بالعربية و هي بالأبيض.

### المستوى التضميني:

هذا الشعار هو مزيج بين اللونين الأبيض والأسود وكتابة لاسم القناة بالعربية و الإنجليزية معا، و ترمز المربعات بالأبيض والأسود إلى أرضية المحافل الماسونية و ترمز إلى تخطي البعد الزمني اي التواصل بين البشر و الجن عن طريق هاذيين اللونين، و يمثل الأبيض البعد البشري و الأسود للبعد الشيطاني، وربما يؤول هذا إلى علاقة القناة بالتنظيم الماسوني.

### التقطيع الفني لصور العينة المختارة:

شريط الصوت		شريط الصورة					
رقم الحلقة	مدة اللقطة	محتوى الصورة	نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	الحديث أو الحوار	الموسيقى
1	4 ثواني	غامبول و دارون و هما في غرفة المعيشة	لقطة شاملة pD	أمامية	ثابتة (F)	غامبول: هل أعجبك هذا، دارون: بالتأكيد يا سهم البورصة	لا توجد موسيقى

4	ثانية	غامبول و بني و بانانا جو و هم في المكتبة	شاملة (PD)	جانبيه	ثابتة (F)	صراخ وضحك غامبول بني	موسيقى رعب
12	ثانية	مستر سمول و دارون و غامبول و هم احد مكاتب المدرسة	شاملة	أمامية	ثابتة	نظرية المؤامرة صحيحة	موسيقى بيانو مرعبة
19	ثانية	صورة لمطبخ عائلة و اترسون	شاملة	أمامية	ثابتة	لا يوجد	نغمات سريعة
21	ثانية	هامستر عجوز	قريبة جداً	أمامية	زوم	لا يوجد	موسيقى تشويقية
26	ثانية	تظهر الصورة كل من نيكول و ريتشارد و هم عند باب غرفة ا لأطفال	لقطة قريبة	جانبيه	ثابتة	الأبوين : عيد يوم سلاسل سعيد	موسيقى عيد الميلاد

27	أقل من ثانية	صورة فراشة فور خروجها من شرنقتها	قريبة جدا TGP	امامية	زوم	لا يوجد	موسيقى ناي هادئة
29	ثانية	مستر سمول و هو في الطائرة	قريبة جدا	امامية	ثابتة F	مستر سمول :و لكن المضلات صممت لأشخاص أخف مني	صوت الطائرة
34	ثانية	مجموعة من الإكسسوارات و سجادة حمراء	شاملة	من أعلى	ثابتة	غامبول :سجادة حمراء لأننا الأهم	موسيقى خافتة جداً
38	ثانية	غامبول و دارون وهوما في احد أروقة المدرسة	شاملة pD	امامية	ثابتة	دارون :دود انت ستجعلني أتأخر	لا توجد

التحليل السيميولوجي للعينة البحثية :

حلقة الأطفال: 02:27 إلى 02:31



المستوى التعييني (الوصفي) :

يظهر في الصورة كل من دارون و هو يحدق إلى أعلى، و غامبول الذي اصبح راسه مثلث الشكل، و يظهر بعين واحدة مفتوحة و الاخرة مغمضة و هو يضم يديه بشكل مستقيم إلى جسمه ، و هما يقفان أسفل الدرج المؤدي إلى الطابق العلوي حيث كان يجري غامبول مكالمة هاتفية مع أب بني و هي زميلته في الصف، كانت هذه اللقطة في غرفة المعيشة، حيث تظهر الأرضية باللون الأزرق الداكن ، و لون الاريقة بالبني، أما الجدران فكانت باللونيين البني الغامق و البيج.

المستوى التضميني (الدلالي) :

ظهر رأس غامبول على شكل مثلث بعين واحدة، و للمثلث عدة تؤوليات و نجده في عدة ديانات ففي المسيحية يرمز لثلوث اي الإله و الإله الابن و هو عيسى عليه السلام أو يسوع المسيح كما يطلقون عليه و روح القدس، أما في الفكر الماسوني فتترجم جوانب المثلث الثلاث إلى، التفكير الجيد، القول الحسن و العمل الصالح، أو حرية، مساواة و اخاء و هو شعار ماسوني شهير، كما يدل المثلث على الأبدية أو الإله الأزلي، و لقد ذكر المثلث في كتاب شمس المعارف الكبرى و هو كتاب محظور لاحتوائه على طلاسمة سحر و شعوذة، حيث أشار البوني و هو مؤلف الكتاب إلى أن كل ملك من الملائكة و كل شيطان له شكل هندسي معين و يرجع المثلث إلى ملك الموت أو عزرائيل كما أطلق عليه و هو يدل على الموت، أما العين الواحد فهي عين الإله أو

المهندس الأعظم وهي العين التي ترى كل شيء، كما ترمز إلى عين حورس و هو المسيح الدجال، و وجود العين في الهرم أو المثلث ترمز إلى أن الشيطان هو قائد منظمة هرمية تسعى إلى تكوين نظام عالمي جديد و الشيطان هو من يرأسه، أما ألوان غرفة المعيشة فهي تضي نوع من الهدوء و الراحة النفسية، فاللون البني يرمز إلى الطبيعة و يدل على الاستقرار و الأمان و القيم الراسخة و الحكمة و يستخدم للتعبير عن العائلة و الأخلاق المتوارثة اما البيج فيرمز إلى التوازن و الروحانية، و الأزرار الداكن يدل على الثقة و السيطرة و السلطة.

حلقة الفرحة : من 01:55 إلى 01:56



### المستوى التعييني:

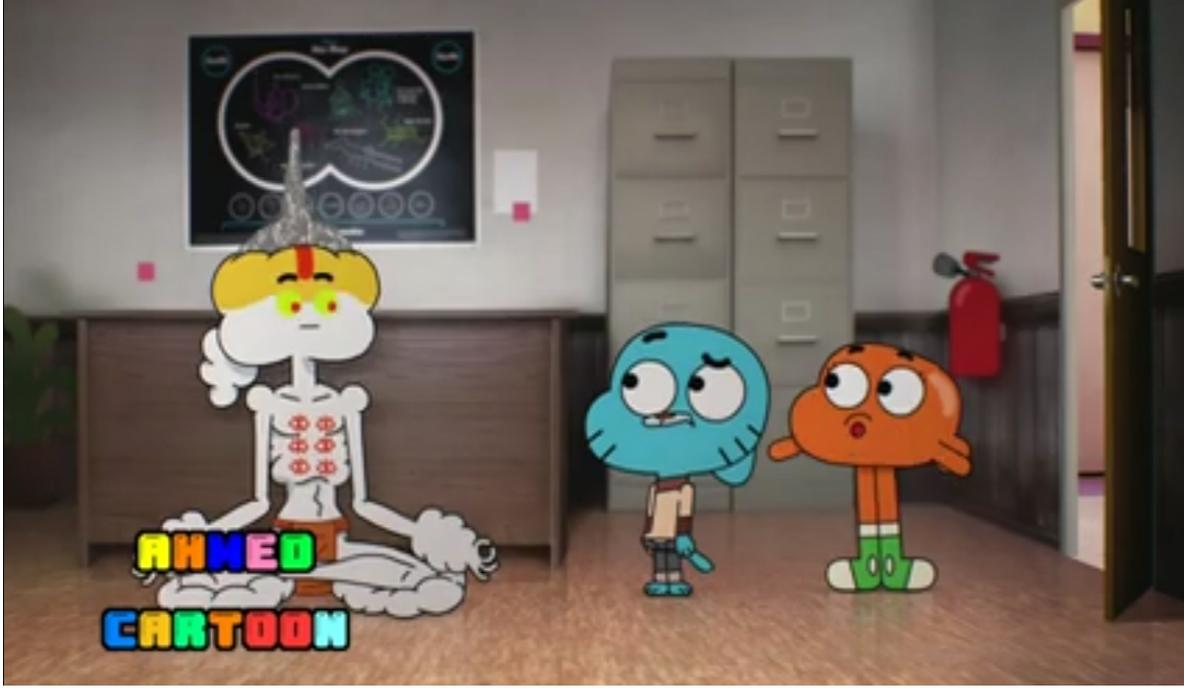
كانت اللقطة في مكتبة المدرسة حيث تظهر الصورة مظلمة قليلا و كأنهم في الليل ، حيث يظهر غامبول في حالة جنون هستيري من الفرح و لعبه يسيل بألوان قوس قزح، و كانت ثيابه ممزقة، يظهر غامبول و هو يتهجم على بني و هي زميلته في الصف و يحاول عانقها، وكانت هذه الأخيرة تصرخ و هي في حالة رعب، كما يظهر في الصورة زميلهم بانانا جو، و هو الآخر يريد التهجم على بني.

### المستوى التضميني:

تروي الحلقة أن هناك فيروسا تفشى في المدرسة و الذي إنتقل عن طريق غامبول و دارون وهذا الفيروس هو الفرح و السعادة، و ينتشر الفيروس عن طريق العناق، و المثير للانتباه أن من يصاب به يخرج من فمه ألعاب بألوان قوس قزح، و عادة مايدل خروج اللعاب إلى التعطش أو الرغبة الكبيرة في شيء ما، أما ألوان قوس قزح فترمز

إلى الشذوذ و هو شعار المثليين و يرمز إلى المثلية و الحرية الفردية، و أن كل شخص له الحرية التامة في أن يكون كما يريد دون أي قيود، و بالربط بين هذه النقاط يمكن لنا القول أن هذه الحلقة تحمل في طياتها رسالة مقصدها، أن الشذوذ و المثلية الجنسية مثل الفيروس و ان سمها ينتقل بشكل رهيب و خاصة بين الفئة الشبابية، و أن هذه الظاهرة و إنتشار المثلية يمثل السعادة الحقيقية.

حلقة الفراغ: 00:05 إلى 00:06



### المستوى التعييني:

هذه اللقطات كانت داخل أحد مكاتب المدرسة، حيث كان يتواجد فيه كل من غامبول و داروين و مستر سمول، و ربما كان هذا المكتب هو مكتبه فهو يعمل مستشار توجيهي في المدرسة و الذي كان شبه عاري و هو يجلس على الأرضية كانت وضعيته شبيهة بممارسة اليوغا و كان يرتدي قبعة غريبة باللون الرمادي وعليها خطوط بالأبيض كما نلاحظ نصف رأسه ملون بالاصفر، و كان مرسوما على بطنه ستة عيون، و قال عنها أنها عيون ترى الماضي و الحاضر والمستقبل، و يظهر غامبول و هو ينظر إلى مستر سمول بنظرات ساخرة و مستغرباً مما يفعله، أما دارون فصاح بصوت عالي أنها نظرية المؤامرة الأمر الذي جعل مستر سمول مندهشا منه، و نلاحظ وجد لوحة معلقة في الجدار من الجهة اليسرى من الصورة و مرسوم عليها علامة شبيهة بخلية في حالة الانشطار أو ربما بعلامة المالا نهاية كما يظهر في الصورة خزانة للوثائق و الملفات و هي في الجهة اليمنى لصورة و مكتب فارغ، و قرورة إطفاء الحرائق معلقة

على الجدار مع أرضية باللون البني الفاتح.

### المستوى التضميني:

ربما يظن الكثير أن اليوغا مجرد رياضة تعمل على تصفية الذهن وطرده الأفكار السلبية وإراحة الجسد، لا، ليس صحيحاً، إليك الصدمة، فاليوغا و كل حركاتها هي عبارة عن تمجيد للالهة الهندوسية وهي شياطين الجن حيث كان الهندوس يعبدون الجن في القديم، وحركات اليوغا مطابقة لحد بعيد مع ممارسات السحرة الأوروبيين، و حقيقة اليوغا هي الهروب من الواقع و الحاضر و الخروج من الزمن و الهروب إلى اللاوجود و الفراغ، هل لاحظتم؟ أجل أنه عنوان الحلقة، إذا اليوغا هي ممارسات روحانية شيطانية تسعى إلى إيقاظ الروح النائمة في داخل الذي يمارسها، و الحقيقة انها روح الشيطان هذه الممارسات تمكن الشياطين من التحكم في جسد الإنسان، و اللون الأصفر الموجود حول رأس مستر سمول يساعد على تصفية الذهن من أجل إيقاظ روح الشيطان النائمة، و العين أشرنا لها سابقاً على أنها عين الشيطان التي ترى كل شيء، أما علامة الانشطار الموجودة في اللوحة فتعني الانقسام إلى نصفين أو شطرين، و تعني البعد أو غربة الذات عن نفسها و عن المجتمع، أو ربما كانت تلك العلامة هي علامة اللانهاية و ترمز إلى عدم نهاية الشيء أو أنه ازلي و تعني أيضاً التوازن بين طاقة الذكر و الأنثى، وربما كانت الرسالة الخفية من وراء هذه الحلقة أن نظرية المؤامرة حقيقية و تسعى إلى خلق عالم جديد تحكمه الشياطين و أن الإنسان في هذا العالم لن يكون سوا خادم لهم و لتعاليمهم و ان نظامهم هذا نظام غريب عن العالم و هو نظام ازلي لا نهائي.

حلقة المماثلة: من 02:13 إلى 02:14



### المستوى التعييني:

تظهر الصورة مطبخ عائلة واترسن ، وهو بشكل مرتب ونظيف، مع وجود كيس قمامة في الزاوية اليسرى لصورة، ويظهر الأرضية بشكل رقعة الشطرنج بلوني الأبيض و الأسود معا، و ساعة حائط تشير إلى 11:30 صباحا، و تظهر الصورة أن لون المطبخ يجمع بين الأبيض و البني.

### المستوى التضميني :

إن شكل الأرضية يشبه أرضية المحفل و التي تكون بالأبيض و الأسود، و تدعى بالرصيف الفسيفسائي، وتدل على مكافآت و مصاعب الحياة، أما المربعات البيضاء و السوداء في أرضية المحفل الماسوني فإنها ترمز إلى الازدواجية بين الخير والشر، أو رمز لاتحاد جميع الماسونيين على الأرض على الرغم من اختلاف الألوان والآراء الدينية والسياسية، كما ترمز إلى الازدواجية في المعايير والقيم الأخلاقية، و المحفل يمثل البيت الكبير الذي تسكنه الآلهة و هو مكنم الأسرة المقدسة ،أما الساعة فترمز إلى بزوغ فجر جديد و البداية الحقيقية للنظام العالمي الماسوني الجديد، يمكن تأويل الصورة على أن المطبخ أشبه بالمحفل والذي يجتمع فيه الماسونيين بمختلف الدرجات و على إختلاف الأشكال و الأجناس و التعايش معا و مواجهة ظروف الحياة بكل أشكالها معا، فعائلة واترسن من أب أرنب و ام قطة و ابن سمكة، مخلوقات يستحيل أن تتعايش معا لكنها تعايشت في هذا الكرتون تحت سقف واحد.

حلقة العبيء : من 02:37 إلى 02:38



### المستوى التعييني:

يظهر في صورة همستر عجوز بوجه مخيف و شعر اشعث، و عيون كبيرة حمراء و تظهر حدقة عيونه واحدة بالأبيض و الأخرى بالاسود، و هو يشير بحركة غريبة بأصابع يده اليمنى، حيث يرفع السبابة إلى أعلى و يبسط الإبهام مشكل بذلك حرف L و يضم اصبعيه المتبقيين إلى راحة يده، هي هذه اللقطة كان يحاول هذا الهمستر العجوز الهروب من غامبول و دارون و كان ذلك في المدرسة.

### المستوى التضميني:

تدل علامة الأصابع الشبيهة بحرف هي من الحركات الشيطانية التي يتخذها الجن أو الشيطان ليعرف بنفسه و هويته، و يكون ذلك عادة في حالة تلبس الشيطان للانس، وتدل هذه الحركة على أن هذا الشيطان يهودي، أما تؤول لوني حدقتي العين فربما يدل على أن أحدا عينيه ترى الخير و الأخرى ترى الشر، فالاسود عادة مايرمز لظلام على عكس الأبيض الذي يدل على الخير و السلام، وربما تدل هذه اللقطة على أن اليهودية هي نظام قديم جدا و هو يجمع بين الخير والشر.

حلقة الكذبة: من 01:17 إلى 01:18



## المستوى التعييني:

تظهر الصورة كلا من الاب ريتشارد و الام نيكول يقفان عند باب غرفة الأطفال و هما يهئان أبنائهم بعيد يوم سلسول، و يقولوا عيد يوم سلاسل سعيد، مع اتخاذهما وضعية غريبة لإصابة اليد اليمنى، بحيث تقبض أصابع اليد مع رفع السبابة و الخنصر إلى أعلى، و كانا يرتديان سترات سوداء اللون، مع قمصان عليها رمز الرعد، حيث يظهر قميص نيكول باللون الأسود و الرمز الرعد كان باللون الأبيض، أما قميص ريتشارد كان أحمر مع اللون الأصفر لرموز الرعد، كما يرتدي حزام عليه شكل الجمجمة، و يرتديان اساور سوداء بها رؤوس مسننة.

## المستوى التضميني :

تجلت للعيان العديد من الرموز الماسونية في هذه الصورة، فعادة مايرمز اللون الاسود إلى قوة الظلام، و هي قوى الشيطان، و علامة الرعد و هي الخط المتعرج الموجود على القمصان و سترة ريتشارد، ترمز إلى الاله الرعد" تور " والذي يعرف بالاه الخير و هو صديق للمزارعين و حاميههم، و هناك من يقول انها ترمز لجيش الشيطان، أما الجمجمة الموجودة على حزام ريتشارد فترمز لرعب و الموت، و كانت تستخدم كعلا مة على قبور الماسون، أما الاساور فهي من اكسسوارات عبدة الشيطان، وربما ترمز إلى تاج الشوك الذي ارتداه السيد المسيح ياسوع خلال محاكمته و صلبه، أما إشارة الأصابع تلك فهي مرتبطة بفرقة الروك الموسيقية و فرقة الميتال وهذه الأخيرة يشاع انها من عبدة الشيطان، و هذه العلامة هي محاكات لقرني الشيطان، ولقد اعتمدا وضعية الأصابع هاته بعد تهنئة أبنائهم بيوم سلسول و قصة عيد يوم السلاسل هي من إختراع غامبول و هي كذبة و تقول هذه الكذبة أن شخصية سلسول ستأتيهم و هم نيام وتعطي كل واحد منهم هدية، و هذا شبيه جدا بأعياد الميلاد أو أعياد رأس السنة عند المسيحيين ، حيث يأتي بابا نويل و يوزع الهدايا على الناس، و ربما يرجع المعنى من وراء كل هذه الإشارات و الرموز إلى انتماء أبوي غامبول إلى منظمة الماسونية، و تقديسهم لاعياد الميلاد فيها.

## حلقة الفراشة : 01:34



## المستوى التعييني:

اللقطة هي عبارة عن صورة لفراشة فور خروجها من شرنقتها و هي داخل قنينة زجاجية، تظهر لنا الفراشة بوجه بشري يرتدي نظارة و جسم الفراشة يحمل ألوان قوس قزح مع أجنحة باللون الأحمر، أما الشرنقة فكانت باللون الأخضر.

## المستوى التضميني:

في هذه الحلقة تحدث الأستاذة سيميون و هي أستاذة غامبول، عن نظرية تأثير الفراشة، و ان حركة أجنحة الفراشة في الجهة الشرقية من العالم قد يحدث اعصارا في الجهة الغربية له، أي أن أتفه الأفعال تحدث تأثيرا كبيرا، و ترى هذه النظرية انه من الممكن التنبؤ بالمستقبل و التحكم في الظواهر من خلال معرفة الأسباب التي تحكمها، و بتعبير أبسط أن هذا الكون تحكمه جملة من الأسباب و التحكم فيها يؤدي بالضرورة إلى التحكم في النتيجة، و ترتبط هذه النظرية بنظرية الفوضى التي تحاول كشف النظام الخفي في عشوائية الكون، دعونا ندخل الآن في لب الصورة و رمزيتها، يدل رمز الفراشة في الماسونية على التحكم بعقول الضحايا و السيطرة عليهم من خلال البرامج التلفزيونية سواء<sup>1</sup> لصغار في السن أو الكبار، و جعلهم كعبيد لإتمام مشروع النظام العالمي الجديد، أما ألوان قوس قزح تكلمنا عنها وقلنا انها ترمز للمثلية و الشذوذ و شعار المثلية كما قلنا سلفا انه يتكون من ستة ألوان وهي؛ الأحمر و يرمز للحياة كما يدل على العدوانية و الإثارة، و هناك اللون البرتقالي ويرمز إلى الشفاء و الحماس، و الأصفر و يدل على أشعة الشمس، كما يرمز إلى تنشيط الدماغ و تصفية الذهن، و هناك اللون الأخضر ويرمز إلى الطبيعة ويرمز في الماسونية إلى الخلود و الأ

أوهية ، الأزرق ويدل على الراحة النفسية و الهدوء، والأزرق هو لون ملوك الشرق القديم و خاصة إسرائيل و يرمز إلى الفولكلور اليهودي ويدل على قداسة وعظمة النفس، كما يدل على الدم الأزرق للعائلات النبيلة و يدل أيضا على القوة الخارقة كا قوة الجان، والأزرق هو لون الرب عند اليهود وهو اللون الرئيسي للجماعة الماسونية ، و آخر لون هو البنفسجي و يرمز إلى الروح اما في الماسونية يدل على اتحاد الأ شقاء، و ربما التأويل الأصح لهذه الصورة أن الماسونية تحاول التأثير على العالم و السيطرة عليه ثم التحكم فيه من خلال عدسة الإعلام و نشر سمها و أفكارها وتعاليمها وخاصة المثلية في عقول الناس كبيرهم و صغيرهم و خلق عالم جديد من عبدة الشيطان، و هذا بتطبيق نظرية تأثير الفراشة.

حلقة القديس :من 02:16 إلى 02:17



المستوى التعييني:

تظهر الصورة وهي صورة قريبة جداً، مستر سمول و لقد أشرنا لهذه الشخصية في حلقة الفراغ، يظهر و هو على متن طائرة و هي فارغة، يظهر السطح الخارجي لطائرة باللون الأبيض عليه خطوط بالاحمر و الأسود و هي رمادية اللون من الداخل، كان مستر سمول يرتدي قميص عليه ألوان قوس قزح، و يحمل حقيبة سوداء على ظهره و التي تظهر انها مظلة طيران، نلاحظ مستر سمول وهو يبتسم إبتسامة ساذجة و يشكل حركة بأصابع يده اليمنى حيث يظم الإبهام و السبابة إلى يعظهما على شكل دائرة، و يرفع أصابعه الأخرى إلى الأعلى، و لقد كان يكلم غامبول و دارون و يقنعهما برمي أنفسهما من الطائرة لأجل حماية الحمام.

### المستوى التضميني:

لقد تكلمنا كثيراً عن ألوان قوس قزح ومدلول كل لون فيه و على أنه شعار المثليين و المتحولون جنسياً، و على الأرجح تكون شخصية سمول شخصية مثلية و شاذة، أما حركة الأصابع والتي تدل على الرقم 666، و هو رقم ميلاد الشيطان فهو رمز الدجال أو الوحش، و الذي سيرئس الماسونية عند خروجه، و يدل هذا الرقم على الشر، أما رمزية الحمام فترجع إلى السلام و النقاء و في الثقافة اليونانية القديمة يرمز إلى الحب و الرومنسية، فعلى المقصد من هذا كله أن خروج المسيح الدجال الذي سيحقق السلام و الأمان في العالم، و من أجل تحقيق هذا سيتم التضحية بأرواح أناس كثر.

حلقة المفسد: من 03:20 إلى 03:22



### المستوى التعييني :

تظهر الصورة بعض الأدوات التي سيأخذ غامبول معه عند زهابه لسينما من أجل مشاهدة فيلم بعنوان الصراخ، حيث يظهر في صورة سجادة حمراء مطوية و نظارات شمسية إطارها أحمر مع أزرار كم ذهبية اللون و ربطة عنق على شكل فراشة مع قرورة صغيرة سوداء برأس ذهبي تبدو كأنها قارورة عطر إلى جانبها بطاقات مربعة الشكل أو ربما صندوق عليه حرف G، تبدو هذه الأشياء و كأنها تجهيزات لحضور حفل رسمي.

## المستوى التضميني:

عادة ماترمز السجادة الحمراء الفخامة و السمو و ارتبطت منذ القدم بالملوك و الشخصيات الراقية في المجتمع، و غالبا ماتستعمل هذه السجادة في الحفلات الرسمية، و حفلات التنصيب و غيرها، أما حرف فلهو عدة مدلولات فهو يمثل كوكب الزهرة و يدل أيضا على الإله بافوميت الذي يجسد الشيطان، كما يشير إلى كلمة God و تعني الرب، و الإله البافوميت يسيطر على كافة الطقوس الخاصة بالمنظمة الماسونية، التي تتم في المحافل و المعابد الماسونية، أما ربطة العنق على شكل فراشة فترمز لتناقض، و أزرار الكم عادة ما يرتديه الماسوني في الفحلات الرسمية، و ربما توحى هذه الصورة إلى أن غامبول هو أحد أعضاء المحفل الماسوني.

حلقة المثلث : من 01:20 إلى 01:21



## المستوى التعيني :

يظهر في هذه الصورة غامبول وهو يعانق دارون و هو ممدد مثل المطاط ، محاولا منع دارون عن الذهاب لتدرب مع الفرقة الموسيقية، و يبدو دارون منزعجا من ذلك و يحاول مقاومته للوصول بتدريباته مع الفرقة، و كام هذا المشهد في أحد ممرات المدرسة، حيث كانت الأنوار مشتعلة في الممر، و الأرضية كانت باللون الأبيض و الرمادي الفاتح وهناك عند الجدران تظهر الأرضية المحيطة بها باللون البنفسجي

الفتاح، أما الجدران كانت باللون الرمادي الفاتح و الأصفر الفاتح، كما يظهر على الجدار من الجهة الأمامية على يمين الصورة صندوق وردي اللون و عليه صورة عين واحد، ونفس الصندوق علق على الجهة الخلفية للجدار و آخر على الجدار المقابل له، كما يظهر في أعلى الجدار الموجود يسار الصورة، صندوق برتقالي اللون على شكل دائرة بها عيون سوداء صغيرة و كأن هذا الشكل يرتدي نظارة صفراء دائرية، و له فم مفتوح، وتحتة ملسق بنفس اللون عليه كتابة بالأبيض، و في أسفل الجدار ملصق اصفر عليه صورة حذاء رياضي باللون الأخضر و عليه شيء من الوردي .

### المستوى التضميني:

تدل العين الواحدة على العناية الإلهية، و ترمز إلى عين الله التي ترى كل شيء، و في كل مكان و لا يخفى عليها شيء ، و هي عين حورس و هو المسيح الدجال، و هناك من يقول انها عين الشيطان، كما ترمز إلى وكالة التجسس الإرهابية التي أسسها آدم و ايزهاوبت أما اللون البنفسجي للأرضية فيرجع مدلوله إلى إتحاد الأشقاء لأنه يتكون من الألوان المعتمد في درجة الماستر اللوج الماسوني، فربما يعني ذلك إتحاد كل من غامبول و دارون و أنهما على نفس الدرجة و ان يبقى كذلك، أما الدائرة فتدل على الحماية و تستخدم في عدة طقوس شيطانية، أما اللون الأخضر للحذاء فيرمز للخلود في الماسونية، ربما يعود تأويل هذه الصورة الي أن المدرسة و الطلبة تحت رعاية وحماية الاله و انهم تحت رقابة الاله.

## تائج الدراسة :

### عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

بعد عملية التحليل السيميولوجي لصور عالم غامبول المدهش، توصلنا إلى عدة نتائج تزيل الغموض الذي كان يشوب موضوع الدراسة، و تجيب على التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية لدراسة، و سنقوم بعرض ومناقشة هذه النتائج.

### النتائج في ضوء التساؤل الرئيسي :

- أبعاد و دلالات الرموز الماسونية في المسلسل الكرتوني عالم

غامبول المدهش ، المعروض على قناة كرتون نتورك بالعربية.

\_لقد لاحظنا احتواء مسلسل عالم غامبول المدهش على العديد من الإشارات و الرموز و الاحاءات الماسونية و لكل رمز معنى و مدلول خاص به، و ترمز أغلبها إلى الإله أو المهندس الأعظم و هو الاله الماسون، أو الشيطان، و منها ما يدل على المسيح الدجال وأنه الاله المنتظر ليحكم الماسونية و تشيد نظام عالمي جديد مشبع بالفكر الماسوني ، و من أكثر الدلالات التي وردت في هذا الكرتون هو رمز المثلية الجنسية، و أيضا شعارات تمجيد الشيطان و غيرها.

### النتائج في ضوء التساؤلات الفرعية لدراسة :

- الرموز الماسونية التي يحتويها مسلسل عالم غامبول المدهش.

\_بعد تحليل كل صورة من صور العينة المختارة على حدى، اكتشفنا العديد من الرموز الماسونية ومنها : إشارات أصابع اليد اليمنى دون اليسرى مثل قرني الشيطان أو علامة الوحش و هو رقم 666 ، والتي ترمز إلى تمجيد الشيطان واتحاد الشيطان و المسيح الدجال، كما لاحظنا وجود علامة العين الواحدة و هي عين الإله التي ترى كل شيء و هناك من يقول انها عين الشيطان، و هناك شكل المثلث والذي تكرر في عدة حلقات و هو أحد أهم شعارات الماسونية، و الذي يدل على الثلوث في المسيحية و بعد إدخال العين في المثلث أصبح يرمز إلى الاله الأب أو رمز الدجال، كما يحتوي هذا الكرتون في العديد من حلقاته بداية من شعاره على رمز المثلية الجنسية و هي ألوان قوس قزح، و كذا اليوغا و هي أحد الممارسات الروحانية الشيطانية و التي توقظ الشيطان النائم في داخل من يمارسها، و وجود رمز الفراشة الذي يدل على السيطرة و التحكم في العالم من خلال تطبيق نظرية الفراشة، و بعض الألوان التي لها مدلولات تتعلق بالماسونية.

• الصور و الأشكال التي إستخدمت للتعبير عن الرموز الماسونية في هذا المسلسل.

تم التعبير عن الرموز الماسونية في هذا البرنامج في عدة صور وأشكال، منها ايماءات جسدية مثل حركات الأصابع و تمارين اليوغا أو صور و أشكال معلقة على الحائط و هذا ما لاحظناه في حلقة المثلث، و في شكل عبارات لفظية مثل عبارة "نظرية المؤامرة" التي كانت في حلقة الفراغ، أو "عبارة سجادة حمراء لأننا الأهم" و التي كانت في حلقة المفسد.

• شخصيات المسلسل التي وظفت لتمثيل الرموز الماسونية.هي:

غامبول و اترسون و دارون، و نيكول و ريتشارد و اترسون، مستر سمول، الهامستر العجوز في حلقة العبي.

• تساهم هذه الرموز أن ترسيخ الفكر الماسوني لدى الطفل المشاهد.

إن العرض المتكرر لمثل هذه الرموز ذات الأبعاد و الدلالات الماسونية، يساعد في عملية ترسيخها في العقل الباطن لدى الطفل دون أن يكون له أي فكرة عن معانيها و مدلولاتها، و طبقاً لنظرية التفاعلية الرمزية فإن الأفراد يشكلون معاني مشتركة للواقع وفقاً لما يعرض عليهم من أفكار عبر وسائل الإعلام فالطفل يشكل أفكاره و معتقداته بناءً على ما يغرس في عقله من أفكار، والتي تعرض و تروج له عن طريق البرامج الكرتونية، فوجود ايماءات جنسية أو حركات شيطانية ماسونية معروضة بشكل متكرر، يجعل منها أمراً مألوفاً و طبيعياً لدى الطفل و الذي يساعد في عملية إقناعه و تربيته لهذه الأفكار دون أي جهد، فهو قد كبر عليها منذ نعومة اظافره.

• الهدف من توظيف مثل هذه الرموز في مسلسل كرتوني.

إن معرفة الهدف الحقيقي من توظيف هذه الرموز الشيطانية في مسلسل موجه للأطفال هو الهدف الرئيسي لهذه الدراسة، و بعد عرض و مناقشة النتائج المتوصل إليها، اكتشفنا أن المنظمة الماسونية تسعى إلى ترسيخ و غرس الفكر و التعاليم و المعتقدات الماسونية في عقول الأطفال وذلك في المراحل الأولى من مراحل تسعى إلى نشر المثلية، إذ لاحظنا شعار المثلية يتكرر في معظم حلقات العينة المختارة وحتى شعار المسلسل هو شعار المثلية كما أنها تسعى لتكوين جيل فاسد و غبي يركض وراء شهواته الجنسية.

## خلاصة الدراسة :

في ظل الانتشار الهائل لقنوات الاطفال والكم الرهيب لشبكات الكرتونية المعروضة من خلالها، وتعلق الطفل في هذه البرامج الكرتونية، وابعاده بالشخصيات الرئيسية فيها لحد الهوس، كان لزاما علينا معرفة فحوى هذه الاخيرة ودراسة الرسائل الكامنة ورائها.

ولقد اخترنا برنامج " عالم غامبالمدهش " لتحليل، كونه يحضى بشعبية كبيرة عن الاطفال ، كما لاحضنا احتوائه على عدة رموس ماسونية، وهنا كانت نقطة بداية هذه الدراسة كمحاولة منا لمعرفة دلالات وابعاد هذه الرموز وصولا الى الهدف الرئيسي ورائها

حيث تحاول الحركة الماسونية نشر تعاليمها الشيطانية وذلك باستغلال وسائل الإعلام المختلفة لسيطرة على عقول شعوب العالم للوصول الى مطامعها وتحقيق غايتها ، ومن ابشع مخططات هذه الحركة هي تكوين وبناء جيل خاضع وراضخ للمبادئ و المعتقدات الماسونية من خلال القنوات الخاصة بالأطفال التي تبث برامج كرتونية مشبعة بالفكر الماسوني، كمحاولة منها لغسل ادمغة وعقول الأطفال وغرس ثقافة شيطانية وهذا ما اثبتناه من خلال عميلة التحليل السيميولوجي للعينة البحثية لدراستنا

## قائمة المراجع

### الكتب

- 1) أحمد صلاح اليمنى، في أحضان الشيطان، النظام العالمي الجديد و شريحة البيوتشيب، ط3، دار الكتاب المصرية، القاهرة، 2017،
- 2) إبراهيم فؤاد عباس، الماسونية تحت المجهر، 2018،.
- 3) إيان جيتينيز، فك الشيفرة الماسونية أبرز الرموز المفقودة، تر، غادة عرب، ط1، دار صفحات للنشر والتوزيع، سورية، 189.
- 4) احمد عبد الغفور عطار، الماسونية، ط3، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، 1978،.
- 5) تشيتفيريكوفا اولفا نيكولايفنا، دكتاتورية المستنيرين روح الانسانية العابرة و أهدافها، تر، باسم الزعبي، ط1، وزارة الثقافة، الأردن، عمان، 2020،
- 6) جول بوشيه، الرموز الماسونية، تر، جميل سعاده، ط1، المحفل الأكبر اللبناني الموحد، بيروت، لبنان، 2006،
- 7) جرجي زيدان، تاريخ الماسونية العام منذ نشأتها إلى هذا اليوم، د، ط، دار القلم النشر و التوزيع، لبنان،
- 8) رضوى الأسود، سيد قطب - رحلة بين ضفاف أسطورة التناقضات، د، ط، دار سما للنشر والتوزيع، 2022،
- 9) طارق السويدان، الماسونية منظمة سرية غامضة، مارس 2022
- 10) علي محمد عبد الله، اليهود: من عهد داوود إلى دولة إسرائيل، 2017،
- 11) فريدريش فيختل، الماسونية العالمية بحث في المنشأ و الأهداف النهائية للحرب العالمية الثانية، تر، عثمان محمد عثمان، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2010،
- 12) منصور عبد الحكيم، حكومة العالم الخفية اوراق ماسونية سرية للغاية ، ط1، دار الكتاب العربي ،دمشق-سوريا 2006،
- 13) منصور عبد الحكيم مؤامرات وحروب غيرت العالم صنعتها الماسونية ،

ط1 دار الكتاب العربي، دمشق-سوريا،2007،

14) محمد نمر المدني، الانفجار الماسوني فكر العالم الجديد، د، ط، دار مؤسسة رسلان لطباعة و النشر والتوزيع، دمشق، سوريا،2011

15) منصور عبد الحكيم، الأسرار الكبرى للماسونية و أهم الشخصيات الماسونية، ط1، دار الكتاب العربي، دمشق و القاهرة، 2006، .

16) وائل إبراهيم الدوسقى يوسف، الماسونية في العالم العربي، المبادئ، الأصول، الأسرار، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،ع،2007، .

17) ياسر طالب الخزاعلة و رجائي جميل حرب، تشكيل الصهيونية، السعي نحو يهودية الدولة، د، ط، دار الخليج للنشر والتوزيع،2017،

18) رولان بارت، درس السيميولوجيا، تر عبد السلام بن عبد العالي، ط2، ط3، دار توبقال للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 1993، .

19) علي أسعد بركات، علم الاجتماع، د، ط، جامعة دمشق، سوريا، 2019،

20) علي عبد اللطيف ابو سمعان، الماسونية و اليهودية في بناء الهيكل الموعود،د،ط، دار الكتاب الثقافي، 2010، .

21) يوسف حسن المصري، منظمات العالم الخفي (الماسونية )، د، ط، مكتبة جزيرة الور

22) عادل مصطفى، فهم الفهم مدخل إلى الهيرمينوطيقا: نظرية التأويلية من أفلاطون إلى جادامر، د، ط، مؤسسة هنداوي سي أي سي، المملكة المتحدة، 2017، .

23) عامر إبراهيم قندلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د، ط، عمان، الأردن، 2008،ص 179.

24) عبد الله عمر زين الكاف، تطبيقات العمليات الإحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج spss، ط1، مكتبة القانون و الاقتصاد، الرياض ، المملكة العربية السعودية،2014،

- 25) عامر إبراهيم قندلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د، ط، عمان، الأردن، ص 205
- 26) عبد الرحمن بروى، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، .
- 27) محمود أحمد درويش، مناهج البحث في العلوم الانسانية، د، ط، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، د ب، 2018، .
- 28) محمد نمر المدني، الانفجار الماسوني فكر العالم الجديد، د، ط، دار مؤسسة رسلان لطباعة و النشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2011، .
- 29) محمود أحمد أبو سمرة و محمد عبد الإله الطيطي، مناهج البحث العلمي من التبين إلى التمكين، د، ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020،
- 30) محمد در، أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة لدراسات التربوية و النفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2017،
- 31) مدحت محمد أبو النصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، د، ط، المجموعة العربية للتدريب و النشر، 2017 .
- 32) محمد سرغيني، محاضرات في السيميولوجية، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الدار البيضاء، 1987،
- 33) وديع العززي، دراسات في استخدام وسائل الإعلام، دار اليازوري للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، .
- 34) فايزة يخلف، سيميائية الخطاب و الصورة، د، ط، دار النهضة العربية، د، ب، 2012،

### مذكرات تخرج

- 35) باية سيتون، محاضرات في السيميولوجية، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2016، .
- 36) حلا قاسم الزعبي، (تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية

على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الامهات) و المدرسات )، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016 .

37) حمد إبراهيم الخصاونه (إستخدام المرأة في الإعلانات التلفزيونية، التلفزيون الأردني وقناة رؤيا - أنموذجا - ) ،مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة البترا، .

38) طارق هارون شطة ازرق، (النظرية التأويلية ما بين البلاغة و النقد الأ دبي الحديث، دراسة تطبيقية في الغموض و التأويل في شاعرية ادونيس)، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، قسم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، 2017،.

39) غادة محمود إبراهيم عوف، دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابياً و سلبياً )، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية، جامعة المجمعة،

40) فوزه قليل الزينز ،فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لطلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس لواء الجيزة ) ، رسالة لاستكمال متطلبات الماجستير في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا التعليم، كلية علوم التربية، جامعة الشرق الأوسط، 2020 ،

41) ميمون سميرة، (حدود التأويل في الترجمة الأدبية رواية سمر قند لأ مين معلوف-دراسة تطبيقية - ) ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2014،2015،

42)رشا إحسان بوسعد،(توظيف الرسوم المتحركة في الاعلان التسويقي في أوروبا و أمريكا في القرن العشرين )، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الفنون الجميلة، قسم الاتصالات البصرية، كلية الفنون الجميلة، جامعة دمشق، سوريا 2015،2016،

43)رشا محمود سامى أحمد إبراهيم،) برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وأثرها على القدرة اللغوية لطفل المرحلة العمرية من 9\_5 سنوات (،رسالة

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم تربية الطفل، كلية البنات، جامعة عين الشمس، 2004، ،

44)ساجدة طه محمود،(الرسوم المتحركة من منظور شرعي) ، قسم علوم القرآن، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2016، .

45)غادة محمود إبراهيم عوف،) دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابياً و سلبياً) ، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية، جامعة المجمع،

46)غادة أحمد بعلوشة،) أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس اساسي و اتجاهاتهن نحو المادة) ، مذكرة مقدمة للحصول على ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013،

47)فوزي قليل الزين،) فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لطلبة الصف الثالث اساسي في مدرسة لواء الجيزة( ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2020،

48)هيثم منصور عبد القادر عبندة،) لغة الجسد في البرامج و الرسوم المتحركة دراسة تحليلية في النسخة العربية من برنامج، مغامرات عدنان( ، رسالة مقدمة للحصول

على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013،

### مجالات علمية

49)بلخيري رضوان و جابري سارة،) إشكاليات تطبيق المنهج السيميولوجي، دراسة تطبيقية في الأبعاد السوسيوثقافية لصورة المرأة في الإعلانات التلفزيونية، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد الثالث عشر، جامعة تبسة،

50)سيداني سلامي،)الصور الدعائية الماسونية في الرسومات المتحركة على

الفكر التربوي، نموذج تطبيقي سيميولوجي ، مجلة فتوحات الجزائر، العدد الرابع، جانفي 2017، .

51) صفدر إلهي راد، مفهوم الهيرمينوطيقا، مجلة الاستغراب، المركز الإسلامي مي لدراسات الاستراتيجية، العدد 19، 2020.

52) عثمان على إدريس وداع، مصطلح الماسونية مع بيان موقف أهل الأديان، مجلة معالم الدعوة الإسلامية المحكمة، العدد السادس، ديسمبر 2013 ،

53) علا خالد العملة، (الرموز و الأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة الانمي الياباني YO-GI-OH و برنامج الرسوم المتحركة Falls Gravity أنموذجا - دراسة تحليلية - )، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015 .

54) فتحي انقزو، في تاريخ التأويل :المسائل و القراءات، مجلة الباب، مؤسسة مؤمنون بلاحدود لدراسات و الأبحاث، العدد 2016 .

55) محمد مصباحي، الزمن التأويلي، تأويليات مجلة فصلية علمية محكمة، المملكة المغربية، العدد الأول، 2018

56) محمد علي الجندي، المحافل الماسونية وخطرها المقنع، مجلة الفيصل، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد 200 ،

57) وائل بركات، السيميولوجية بقراءة رولان بارت، مجلة جامعة دمشق، المجلة 18، العدد الثاني ، 2002 .

58) سعاد محمد محمد المصري، الرسوم المتحركة و دورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من 4،6 سنوات، دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد 55، أكتوبر 2020،

59) مجاني بديس، و مرابط فريدة، صورة الطفل في الرسوم المتحركة، دراسة سيميولوجية لسلسلتي غامبول و سبونج بوب، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد الثاني، أبريل 2018،

60) محمد بن عبد الرحمن العريفي، الرسوم المتحركة و أثرها على عقيدة التنشئة، 2013،

61) محمد السيد محمد عبده، تأثير الأفلام الكرتونية و البرامج التكنولوجية على عقيدة الطفل المسلم، دراسة تحليلية، مجلة الحكمة العلمية للدراسات الإسلامية و العلوم الانسانية، العدد الخاص، يونيو 2021،

## محاضرات

62) بن طراد وفاء، (نظرية التفاعلية الرمزية )، محاضرات السنة الثالثة في نظريات الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة

63) زينب خالفة، (تحليل مضمون السمعي البصري )، محاضرات السنة الأولى ولى ماستر، تخصص سمعي بصري، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، 2019 .

64) صبري محمد حسن، الرمز بين الواقع و الابتداع، مجلة الفيصل، العدد 190.

65) عموري السعيد،(النقد التأويلي ) محاضرات في مناهج النقد المعاصر، تخصص نقد وتحليل الخطاب، قسم اللغة العربية و ادابها، جامعة بجاية.

66) عائشة عويسات، التأويلية في النصوص الأدبية، التموقع و المرجعيات و التطبيق، الملتقى الأول في الأبحاث الحديثة في دراسة اللغة و الأدب، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 26، 27 اكتوبر 2011، ص 114 .

67) عدنان أحمد مسلم، (نظريات اجتماعية )، محاضرات في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، سوريا .

68) قدور عبد الله، (سيمياء الصور )، محاضرات سيميولوجيا الصورة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة وهران، 2004، ص 121 .

69) كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، د، ط، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 135 .

70) كبوط عبد الحليم، مكاشفة سيميائية دلالية لقصص الحب في رسالة طوق الحمامة لإبن حزم الأندلسي، الملتقى الدولي الخامس السيمياء و النص الأدبي، جامعة باتنة، .

71) لمجد شهرزاد، (نظريات الاتصال الجماهيري )، محاضرات السنة أولى ماستر، تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة لونسي علي، البليدة، .

72) مزيان نجية، (نظريات الإعلام والاتصال )، محاضرات السنة الثالثة إعلام م، قسم علوم الإعلام، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3،

73) مساعدي سالم، (نظريات الاتصال الجماهيري ) محاضرات السنة الأولى ماستر، تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2019،

74) نادية سعيد عيشور، (البدائل السوسيلوجية و الظروف البنائية )، محاضرات في النظريات السوسيلوجية الحديثة، جامعة سطيف، 2020، .

75) هشام رشدي خير الله (محاضرات في نظرية الإعلام )، قسم العلوم الاجتماعية و الاعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، .